

وقفات مع السور والآيات | سورة المطففين | الحلقة الثالثة

شريف طه يونس

ماذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)
انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم
اما بعد - [00:00:39](#)

زي ما ربنا ليه سنن في الاكوان ليه سنن في الانسان هذه السنن منها سنن في في الابدان ومنها سنن في الايمان ومنها سنن في
الوجدان ومنها سنن في العمرة - [00:00:48](#)
تاني ربنا ليه السنن في الاكوان ولا لا في سنن الشمس بتطلع كزا ومش عارف ايه والمطر ليه سنن صح دي السنن الكونية. فيه سنن
تانية انسانية الانسان ده في سنن على الاربعة مستويات على الابدان - [00:01:07](#)
الاطفال كلهم بيمشوا في وقت واحد ولا لا فترة واحدة الطفل بيمشي من تسع شهور لايه؟ لسنة وتلات شهور. كله بيمشي في هذه
الفترة في استثناءات يسيرة بس كله مشي في الفترة دي - [00:01:24](#)
في عيل مسلا بيتكلم عن شهرين اللي مش عنصرين. كله برضو بيتكلم في فترة محددة. دي اسمها سنن الابدان الايه؟ الابدان. في
سنن تانية في العمران. العمران يعني ايه؟ لغة. بنعلم اي لغة - [00:01:38](#)
عيل عنده مسلا تمن سنين وفكروا يعلموه انجليزي او فرنساوي الناس اللي بتعلم لغات عارفين ان احنا لازم نبدأ ابتداء بالايه؟
بالحروف سم سم سم وكله بيتعلم ولا لا؟ كله بيتعلم - [00:01:52](#)
ففي سنن اهو حتى في تعليمه الايه؟ العمراني عايزين نعلمه مهارة يدوية معينة ونعرف نعلمه الست اللي هي ماريما منتسوري دي
مسلا لا حاولت تاخذ ابروتشلن ده لحزة ملاحزة ادق - [00:02:09](#)
لاحز ان الانسان ممكن يتعلم من خلال مختلف تماما انا ممكن ما يتعلمش من خلال الممرات المعتادة ممكن يتعلم بس من خلال ممر
الحس ولقيت ان ممر الحس ده ما بيتضررش زي الممرات التانية - [00:02:23](#)
في الولاد اللي عندهم مشاكل في قدراتهم العقلية بدأت تستسمر ممر الحس ده في انها تعلمه حاجات ممر بس ولحزة ولزلك لو
تفتكروا لما كنا بنتكلم في في صعوبات التعلم او في - [00:02:39](#)
انا كنت بقول ساعتها ان لو هنوصف الانسان بوصف واحد فهو كائن معلم كائن معلق لحيوان ناطق قلت قبل كده اللي يقول حيوان
ناطق بيتكلم على نفسه ولا مش عارف فكرة ان هو مش عارف كائن اجتماعي كل ده ماشي غاء - [00:02:55](#)
بس الوصف الاهم على الاطلاق للانسان انه كائن ايه معلم ان هو لما ربنا ابرز تميزه قال وعلم ادم الاسماء كلها ولما ربنا عز وجل امتن
عليه امتن عليه بانه ايه - [00:03:13](#)
بالقابلية للتعلم. الرحمن علم القرآن قبل خلق الانسان اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم علمها
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فاهم صفة في الانسان على الاطلاق القابلية للتعلم - [00:03:32](#)
انسان مبهر في القابلية للتعلم عنده قابلية على التعلم غير عادية مش بس قابلية عنده قابلية نسميه الاستعداد والقابلية وعنده
التفاعل والانتاجية ولكن انا مبهر في الانسان وهو ده في الغالب اللي حصل مع سيدنا ادم - [00:03:57](#)
انه مش علمه الاسماء قال له دي ازاة ودي كزا. لا علمه خصائص الاشياء وكيفية اه فيقدر يميز ما بينها. وعلمه كيفية تسميتها انطلاقا

من خصائصها فالانسان مش بس عنده القابلية عنده الاستعداد والقابلية - [00:04:16](#)

عنده التفاعل والانتاجية مع المعلوم ده شيه مبهر في الانسان. اودعه الله في الانسان. وابرز صفاته على الاطلاق فالانسان في سنن

عمرانية. تمام؟ عمرانية في التعلم تعلم المهارات تعلم اللغات. تعلم هذه الاشياء - [00:04:35](#)

وفيه سنن وجدانية في حالته النفسية في الغالب الانسان في حاجات بتسره وفي حاجات بتايه بتضره في واحد مسلا يقول ايه انا

بستمع يا اخي لما اقعد اقطع في جلدي كده واقطع في لحمي. يا سلام على اللزة والجمال - [00:04:53](#)

اول ما يقول كده نعرف ان هو بلوى مش طبيعي الانسان الطبيعي يفرح ويحزن يبقى فرحان ومزقظط الصبح ويبقى مكتئب بالليل

الانسان الطبيعي كده اللي هو ملازم حالة واحدة ده مريض - [00:05:13](#)

دي سنن وجدانية ان في اشياء ما تسر الانسان واشياء كل الناس المصائب بتعمل ايه بتسوءهم بتسوقهم الانسان الطبيعي تسوءه

المصائب بس درجة السوق دي بتايه؟ بتتفاوت. التعبير عن حالة الاستياء - [00:05:31](#)

ببتفاوت فاحنا بنتخيل بعض الناس يقول لك ايه؟ يا جدع ده حصلت المصيبة والجبلة يا اخي ولا كأن في اي حاجة وهزا الجبيلة لما

تشوفه مسلا بقى كده لو لو انت حطيت له كاميرة مراقبة في في الجاكيك بتاعه - [00:05:51](#)

وتشوفه كده لما خلا عن الناس وانهار من البكاء بس هو طريقته في التعبير ما لها مش زي الاخرين شايف انه ما يناسبش ان مسلا

يحصل هزا الاشكال ويروح ايه؟ يعني انا نفسي اتعرضت لمواقف مسلا كانت يعني - [00:06:07](#)

صعبة جدا فكان لازم تتماسك انت لازم تتماسك لازم تزه قدام الباقيين ملك متماسك. وتيجي داخل جوة بقى مش عارف مش قادر

تمسك نفسك. لابد ان تنهار فهو في الوهلة الاولى سيرى هذا الشخص انه ما له - [00:06:25](#)

ان هو لأ جامد وجدنا ما بنشوفهوش اي حاجة المهم حتى الانسان عنده سنن ايه؟ وجدانيه فحالته الوجدانية وحالته النفسية في

سنن ازا فهمت السنن هيفرق جدا مع النبي ادم - [00:06:39](#)

عنده سنن ايمانية عنده سنن ايمانية انه بيحب ربنا ان عنده فطرة سليمة ازاى تستسمر هذه السنن انه لما يبقى في بيئة صالحة بتأسر

فيه بالصالح لما يبقى في بيئة طالحة - [00:06:52](#)

بتؤثر فيه بالطلاق مهما زعم انها لا تؤثر مثل الجليس الصالح هو وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الايه؟ الكير. فحامل المسك اما

كان ايه ان ان يحذيك واما ان تبتاع منه يهديك تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة - [00:07:12](#)

ونافخ الكير اما ان ايه ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا كريهة مهم سنن برضه سنن ان الصحة بتؤثر في ايمان الانسان المحزن

بقي في الايمان ايه ان الناس يعني كتير جدا كنت اقول يا جماعة الخير الله يكرمكم انسان لما مش عارف يسبب نفسه للدنيا وما

بيقاش مهتم بالحاجات اللي بتزكره برينا - [00:07:30](#)

يتأثر يقول لك لا لا على فكرة ان الكلام ده ما يفرقش معي. قل له صح. اصل انت كائن فضاء انت كائن فضاء واحنا بشر مش كائنات

فضائية وده الاشكال الكبير - [00:07:54](#)

اللي قلت عليه قبل كده اشكال انا غير انا غير انا مش زيه انا مش زي فلان انا مختلف عن فلان انا مش عارف ايه لأ أنت مش تختلف

عن فلان انت انسان في الاخير - [00:08:09](#)

فالانسان لما ما يفهمش السنن دي تبدأ تحصل له اشكالات. طيب هذا الكلام الطويل هدفه ايه هدفه ان احنا لما نيجي ندخل على

القرآن استشفاء لازم نفهم ان في مرحلة مهمة اسمها مرحلة الاهتداء - [00:08:21](#)

مرحلة الاهتداء مرحلة الاهتداء دي تاخذ حقها ونعتبرها كأنها علاج معرفي سلوكي باخذ حقها في اني افهم الزاهرة واتبصر بها كويس

جدا وتاخذ حقها في ان انا اعرف ازاى ابدأ واخذ خطوات وكزا وكزا - [00:08:41](#)

وساعتها اقدر اقول يعني يمكن مش فاكر كنت بسجل آآ مشكلة الطفولة زجل مشكلة الطفولة في قناة الندى فكنت قلت ساعتها ان

في مرحلة كان الواحد بيشف ان آآ معرفة المشكلة - [00:08:57](#)

جزء من الحل بعد شوية مع بقى والممارسة معرفة المشكلة نصف الحل دلوقتي اقدر اقول بملئ فمي معرفة المشكلة كل الحل كل

الحل بس المعرفة الاعترافية. المعرفة الايه الاعترافية. لان فيه ناس عارفة بس مش بتعترف - [00:09:19](#)

ودايما عشان اقرب المسألة كنت بقول ايه احنا كنا بنتعرض للموقف ده كتير جدا في الاستقبال بتاعة بتاع المستشفى الطوارئ بيجيلك واحد مسلا راجل هو مسلا عنده خمسة وخمسين سنة ومدخن وعنده الضغط - [00:09:47](#)

تمام؟ وجاي بيشتكي من نغزة في صدره. احنا اول حاجة بنفكر فيها انه عنده ايه اللي عنده جلطة فعل بيفكر في كده فان حتى عدت الامور نقول له يا حاج الله يبارك لك لازم تعمل رسم قلب - [00:10:03](#)

والرسم قالوا بتاعنا ده ما زهرش حاجة يعمل رسم قلب بالمجهود. واعمل الفحوصات التالية واعمل كزا هو حقيقي في مشكلة. ده ونفهمه نقول لحضرتك عندك الضغط وعندك السكر ومش عارف بتدخن وكزا - [00:10:17](#)

يقول لك ايه لا انا ما فيش حاجة والدنيا حلوة وتمام وزى الفل وانتم كدكاترة بتحبوا تكبروا المواضيع ما بيعديش اربع خمس تيام وبيجي لنا محمولاً على الاعناق وان نجا - [00:10:32](#)

في جزء من قلبه مات بلا رجعة وهيفضل الفحوصات اللي هو استتقلها هيفضل بيعملها مرة كل شهر على الاقل طول حياته ده عشان بس كان عنده اشكال في الايه؟ في الاعتراف - [00:10:46](#)

هو عرف انها مشكلة بس مش راضي يعترف ان في ايه؟ مشكلة ولزك لما كنا بنقول امس الاعتراف اول طريق التخلص من الاقرار الاعتراف اول طرق التخلص من الاقرار. مش الاعتراف بقى الواحد يروح يأمل يعترف للقس والهري ده - [00:11:04](#)

بس ان انا اعترف ان فعلا فيه مشكلة بعد ما تبصر ان في ازمة واقوم اخذ خطوات جادة لان انا اعلم ايه؟ ان انا اتحرك في في الخروج من هذه الازمة - [00:11:21](#)

انما الانسان قلت قبل كده لو لو ساسأل ايه الاشكال الاكبر عند الانسان المعاصر تحديدا؟ او الانسان بشكل عام اقول تبرير التقصير تبرير التقصير الانسان مدمن تبرير تقصير دايماً كل حاجة عنده فيها مبررات - [00:11:32](#)

طب هو انت ما بتعملش كزا ليه؟ هنعمل ايه بقى يا عم بقى ظروف الشغل ومش عارف ايه وكزا وانت ما تفتكرش يعني طب ما عملتيش كزا ليه؟ ما هو الولاد بقى وانت مفتكر الدنيا سهلة. انت يا عم رجالة مش عارفين العيال بيعملوا ايه - [00:12:00](#)

طب كزا ما هو اصل واصلة تبرير التقصير تبرير التقصير ده بقى هو عدو الاعتراف الاول الانسان بيوصل من تبرير التقصير انه بيقع في حاجة بيسموها في علم النفس الاسقاط - [00:12:15](#)

مش الاسقاط اللي عندنا في المشروع اسقاط بمعنى اخر ان مسلا تبقى قاعدين بنتكلم على المطففين والمطففين فيهم فيهم. وانا متأكد ان على الاقل جزء منكم امبارح واحنا بنتكلم عن المطففين - [00:12:39](#)

كان في شخص ما حطه في راسه مسلا حطت سلفتها يا ربي ايوه فعل انانية صح ايوه ايوه وعمالة تسمع الكلام وتعمل ايه؟ وتسقط على مين اللي انا كنت باسميهم الكائنات المريخية - [00:12:57](#)

هو مش من كوكب الارض هو من المريخ جاي يزورنا فاحنا كل ما بنتكلم واحنا بنتكلم على مين عمستوا الارض بقى ده راجل ضيف من المريخ مش من هنا ما هو بقى ابتداء من العمل هو دي المشكلة ان كتير منهم علم وعمل فعشان كده هم بايه ما وقعوش المشكلة دي. انما لو اتكلم حد تاني برة هتلاقي دايماً اول ما يبدأ يسمع مشكلة - [00:13:25](#)

يعمل ايه؟ يفكر في حاجة تانية حد تاني نزل عليه الكلام ده على طول فيه شخص اخر اول ما يسمع ايوه يا ربي واللي يشيلك بقى انك تبقى بتكلم الشخص ده عن نفسه ويقعد ايوه تصدق سبحان الله فعلا الناس دي عجيبة يا اخي - [00:13:47](#)

طب نعمل ايه بقى في بنت خالتي اللي بتعمل كزا؟ ساعتها الواحد ينتحر ويمشي وخلص راح راسه ما هو قالوا لي تاني يعني مؤية بيكلمه عن نفسه مية في المية وهو دماغه رايحة فين - [00:14:04](#)

مسلا محاولات مستميتة للهروب من الاعتراف ليه لان الاعتراف مؤلم والانسان ما بيبحش يتألم انسان دايماً الامه واوجاعه بيبحش يهرب منها في اي مكاشفة اي مواجهة مباشرة مع النفس مؤلمة - [00:14:17](#)

والانسان بطبيعته ما بيتحملش القلق ما بيبحش القلق. فدايماً يهرب منه ده جهازه العصبي اصلاً متركب على انه يهرب من القلق. في

صورة او باخرى فدايما بيكون بيعمل ايه؟ بيحاول يهرب من القلب. ايه اداته الاولى في الهروب من الالم؟ تبرير التقصير - [00:14:43](#)
هو بصراحة عندك حق بس هنعمل ايه بقى والدنيا ومش عارف واية وكذا ويعني ربنا يعيننا ان شاء الله ايه ده يا معاني المغاربة؟ ايه
ده يا معان خلاص احنا في مصر نقول ادعي لنا - [00:15:03](#)

اقول لك ايه ادع معنا خلاص حلوة شوية يعني هندعي مع بعض انما الثاني بيقول لك ايه؟ ادع لنا انت بقى. انا كلام مش هادعي هو
انا هادعي؟ يا عم ادعي انت بقى خلاص. ادعي لنا يا عم الشيخ. طب ما تدعي معي يا بابا ادعي معي. فكانت عاجباني بتاع المغاربة
دي. ادعي معنا - [00:15:23](#)

احنا هندعي وانت تدعي شغالة انما الثاني يقول لك ايه؟ ادع لنا يا عم الشيخ فين ادعي لنا يا عم الشيخ الله المستعان ايوة
صحيح هو كويس انه بيقول كده لأ كويس. بس اقصد ان هو بيوقف عند ديك. انت فاهمني - [00:15:45](#)
يعني هو يعني فكرة انه شايف ان ما هعمل ايه؟ ما فيش حل ايوة بياخدها حتة حتة المهم يعني الحقيقة برضو جزء مش هنكر ان
جزء من المشكلة بيبقى يأس الانسان ده من الحل - [00:16:12](#)

يعني بيبقى شايف ان صعب انا هغير شخصيتي ازاي انا هصلح نفسي ازاي هو انا الحاجة اللي لي عشرين سنة هتيجي النهاردة فهو
الانسان ما بيقاش عنده ما بيقاش عنده التفاؤل او الاستبشار او حسن الزن بالله او الاستعداد انه يخوض ايه؟ يخوض تجربة الايه؟
الاصلاح - [00:16:36](#)

قلت مش فاهم السنن ولزلك مسلا بيبدأ الخطوات بعد شوية بيبقى يعمل ايه بيحبط انه برضو مش فاهم انها جرعات مش فاهم ان
الحاجة لها يعني حتى كنت دايما حتى اقول مسلا الامهات اقول لها يا بنت الناس الله يبارك لك - [00:16:59](#)
يعني انت لما تيجي لنا في اول يومين غير ما تجي لنا في اول اربع ايام بيفرق جامد جدا جدا الناس بردو ما بتدركش ان في
خلق ما هذا الخلق احنا لنا عشرين ثلاثين سنة عليه - [00:17:17](#)

مش سهل تدوس على زر يحصل له ايه يقتلع ولزلك هنا هنحتاج حاجة تانية بقى تصبر ثاني احنا هناك كنا عايزين نتصبر على
التحليل. دلوقتي عايزين نتصبر على الحلول بيبقى عندنا طول نفس مع هذه الايه؟ الحلول - [00:17:34](#)
وكنت دايما اقول دايما اقول ايه النجاح المطلوب من ام جايبة ابنها ومحجوز عندنا في المستشفى وبياخد علاج يعني امتى الام دي
بتصف نفسها؟ انا نجحت او فشلت في علاج ابني - [00:17:53](#)

انتظامها في العلاج بس شوفي ما شوفيش تطور ما تطورش ده مش قصتها اطلب منها معيار نجاح واحد ليس غير. انها تعمل ايه
تتنظم في الخطة العلاجية احنا ما بنفهمش ده في نفسنا بقى - [00:18:17](#)
احنا بنعمل ايه؟ انا خدت العلاج النهاردة. ما خفتش ليه؟ هو انا لسه زي ما انا ليه؟ والله العزيز ما انا اخد العلاج ثاني انا كنت حتى
بقولها مسلا في مسلا في دبلومة العلم والعمل. ناس طبعا في دبلومة العلم والعمل ده هاي ليفل. ليفل عالي بقى - [00:18:41](#)

فبيقعدوا يسمعوا بقى عن الحاجات وبتاع ومش عارف ايه وهي بتحس بقى الدبلومة قربت تخلص وانا زي ما انا ما فيش جديدة
الدبلومة بتخلص فانا ما اتغيرتش ما اتصلحتش يعني هي مسلا يعني عندها دلوقتي اربعين سنة - [00:18:57](#)
ومتصورة ان البلاوي بتاعة الاربعين سنة هتخلص في ايه؟ سنتين. لا يمكن ده بالعكس ده الانسان ممكن تخلص ويعمل ايه؟ ترجع
ثاني ايه النجاح انتزاعي في الخطة العلاجية لان لازم نركز في حاجة مهمة جدا. انا حتى كنت كتير باكد الكلام ده على الزملا -

[00:19:16](#)
وحتى لدرجة ان انا كنت مسلا انا في روشتتي ما كنتش بكتب بس كنت كاتب كده معنى اه بالنسبة للناس فكرة ايه آآ نحن نعالج
والله وحده هو الذي يشفي - [00:19:39](#)

فكرة ان احنا كبشر دورنا نعمل ايه نعالج فقط انما الشفاء بقرار الهي قرار الهي يبجي بسبب وبلا سبب في التوقيت اللي ربنا يريد ده
اللي احنا مش بنفهمه احنا بنتصور ان احنا اللي بنجيب الشفاء - [00:19:55](#)
من كتر ما احنا معتقدين في الاسباب ومن كتر ما احنا مستعجلين على احنا دورنا نعمل ايه ناخذ بالاسباب بس لا نتعلق بها ولا نتوكل

عليها والشفاء بقرار الهي محض. ليس لاي احد تدخل فيه - 00:20:20

متى يشفى الانسان دي بتاعة مين وحياة ربنا يشفى لا يشفى بتاعته فانا ايه نجاحي اني خفيت اني شفيت خالص بس هو ده نجاحي ده لو اتفهم الانسان هيريح نفسه - 00:20:39

يا دكتور ايوه بس اصل انا ما هي ما هي المشكلة دي ما هو السنة لو مت كده تبقى مصيبة لا مش مصيبة. لو انسان مات وهو بيتعالج لو مات وهو بيتعالج هيكتب عند الله تائب - 00:20:59

الانسان اصلا يعني طالما اوحال من انه بدأ العلاج كتب عند الله تائب مش لازم يموت وهو خالص ووصل للي هو عايز يوصل له بس مجرد ان هو انتوى من توه مش مش تمنى - 00:21:13

انت واخذ خطوات جادة في العلاج وشغال والله بقى عاش مات مش فرق بيعث على نيته طب المعاناة اللي احنا بنعانينا بسبب المشكلة دي المعاناة دي بتخف شوية بشوية بس لانها بتخف - 00:21:33

بصورة تدريجية احنا مش حاسين بها يعني كنت في اوقات اتابع مع بعض الافاضل بعض الاشياء فاقول له الاخبار ايه؟ يقول لي ولا اي حاجة ما فيش اي فائدة تسأله اقول له ده بيتكرر كم مرة في الاسبوع؟ - 00:21:51

هيقول لي مسلا خمس مرات. اقول له كان بيتكرر كم مرة قبل كده عشر ايوه عشرة طيب السؤال الثاني لما كان بيتكرر عشر مرات كان كل مرة بياخذ وقت قد ايه - 00:22:12

يعني ساعة ساعتين دلوقتي قد ايه؟ لا هي نص ساعة ما طيب لما كان بيتكرر اللي هي الساعة ولا الساعتين دي؟ كان بيترتب عليه ايه بلاوي زرقا ومش عارف ايه والكلام من ده كله - 00:22:27

دلوقتي اخباره ايه؟ لا بعدها شوية بفوق وبرجع ثاني فهو مش واخذ باله انه بيحصل له ايه انه بيخف لان هو متوهم ان ضغطه زر دوس دوسة خلاص خلصنا زي ما كنت بشبهها دايم لو تزكرها لما كنت بقول زي ايه؟ زي زجاج مسلا اللي هو على الشارع ده -

00:22:43

وهو جه عليه تراب وجه عليه طينة اللي هو الراني اللي في المطففين وخلص وجه عليه كمان دهان بوهية خلاص جت عليه واحنا وفي حاجب الضوء فاحنا عشان خاطر الضوء يبجي ثاني نعمل ايه - 00:23:06

هنمسك حاجة ونبدأ نحك فيه مع الحكمة الاولى ما فيش اي حاجة. الثانية ما فيش حاجة. الثالثة ما فيش حاجة. الرابعة ما فيش حاجة بعد شوية كده بدأ الايه يعني يدخل بصيص كده من ضوء بصيص بس لغاية ما يحصل ايه - 00:23:21

تبقى فول بلون خلاص الصورة الحمد لله كان الضوء كله يدخل النور كله يدخل فهو نور الشفاء ما بيدخلش القلب ايه مرة واحدة يدخل رويدا رويدا. وحتى احنا لما ربنا كارمنا في الاحياء مش بس في الشفاء - 00:23:36

ربنا يقول ايه؟ فاذا انزلنا عليها الماء. شوفوا انزلنا عليها الماء يعني الماية تنزل وينزل مية ايه تانية. طيب المية عمالة تنزل تنزل تنزل واحنا اهو ولا شفنا زرع ولا شفنا زرع ولا شفنا هري ووجعين دماغنا وهي عايشة مرحلة اسمها اهتزت - 00:23:50

الارض دي هامة. الارض دي خاشعة الارض دي الهامة اشد ضررا او اشد تضررا من الايه؟ الخاشعة. ارض مريضة فطبيعي جدا هزه الارض المريضة يحصل لها ايه؟ المرحلة دي كلها مرحلة ايه - 00:24:11

اهتزت عشان كده كنت بقول اي ارض مش هتعيش مرحلة اهتزت مش هتعيش مرحلة ربت ولا انبتت لازم الانسان يهتز من اعماق اعماقه لازم يبقى يبقى اصلا كل القرآن اللي بينزل على قلبه - 00:24:28

كل الدروس اللي بيسمعاها كل الحاجات اللي بيعملها دورها انها بتعمل فيه ايه بس؟ بتهزه من اعماق اعماقه سمع الدرس ده آآ تدارس الاية دي فاهتز من الداخل جامد جدا - 00:24:48

وبعد الهزة دي عمل ايه؟ رجع نام ثاني تيجي حاجة تهزه ثاني تهزه تالت تهزه رابع تهزه خامس تهزه مع هذا هزة وراه هزة وراه هزة وراه هزة ياخذ القرار بتاع ربت - 00:25:03

خلاص بقى انا هقوم بقى هيرتفع فتيجي مرحلة ربط وربت دي اللي هو ايه؟ مرة واحدة كده طلعت فوق للسقف بيهتموا ربط يعني

نمت خلاص؟ وكان مرحلة اهتزت دي بتعمل فيها ايه - [00:25:16](#)

ركزوا بقى في الحتة دي مهمة جدا دي مرحلة التطهير كل ما تهتز تطلع حاجة تهتز تطلع حاجة تهتز تطلع حاجة مع كل هزة فيه حاجة بتطلع من قلبك في افة بتطلع من قلبك. في مشكلة بتطلع من قلبك - [00:25:35](#)

هز اطلع هز اطلع هز اطلع بعد ما كله يطلع يبدأ يحصل لها ايه تنمو على نضافة ربط فمش هتنمو ابدأ وهي وهي مليئة بالافات هتنمو ازاي وهي مليانة قفاك - [00:25:51](#)

لازم يخرج منها الافات دي فمع كل هزة بتخرج الافات تخرج الافات تلقي تلك الارض من خبتها واحنا متصورين ان الايات ما بتعملش حاجة وان التعليم ده ما بيعملش حاجة وان الكلام ده ما بيعملش حاجة والحضور ما بيعملش حاجة. والحضور لو

ركزنا هنلاقيه كل مرة عمال يعمل ايه في قلوبنا عمال يعمل ايه؟ عمال يخرج حاجة يخرج - [00:26:09](#)

حاجة يخرج حاجة يخرج حاجة مع كل هزة عمالة تخرج افة تخرج افة تخرج افة. لان لا يمكن لها انها تنمو ولا تنبت الا لما تخرج

الافاء. عمركم شفتم ارض - [00:26:34](#)

مليانة عفن ومش عارف ايه وكذا وبتنبت وتطلع ابدأ فكذلك ارض القلب ربنا ضرب لنا المسال ده عشان ارض القلب ينزل فيها ماء الوحي النازل من السماء ينزل ماء الوحي على القلب القلب ده يحصل له ايه؟ يتهز مع كل هزة بيعمل ايه؟ عمال يخرج يخرج من

خبثه يخرج من خبثه يخرج من خبثه يتطهر - [00:26:46](#)

بعد ما يحصل له التطهر ده يعمل ايه ينمو بقى وهينمو برضو ايه تدريجيا بعد ما ينمو اصبح صالح للانباء اصبح صالح للانباء ساعاتها

قامت ولما تنبت انبتت من كل زوج بهيج - [00:27:10](#)

عيش الحالة اللي هي بتاع ربيع القلب الحالة الربيعية الربيع في في لغة العرب بيوصف به المطر الخفيف النازل من السماء. مطر

جميل كده خفيف ويوصف به النبات الخفيف اللطيف الجميل اللي على الارض. خضرة جميلة كده - [00:27:30](#)

ويوصف به جدول الماية جداول الماء الانهار وحتى احنا كان عندنا في الريف بنسمي البتاع ده ربيع بنسمي اللي هو اللي في الارض

ده ربيع. لا زال عند الناس الى الان. وكانوا برضو يقولوا على الحشيش ربيع - [00:27:48](#)

وبرضو في المغرب يقول كلمة الربيع دي سمعتها في المغرب بيردوها على حاجات شبيهة وكده ده ميه نازلة من السما الاجواء

الربيعية بقى اعتدلت الاجواء فيبقى في مية نازلة خفيفة من السما طول الوقت - [00:28:03](#)

وفي نبات جميل خفيف خارج كده وفي جداول مية في هزه الارض والاجواء ربيعية. دي اربع اربع معالق. اربع معاني العرب كانوا

بيستعملوها في كلمة الربيع ان تجعل القرآن ربيع قلبي - [00:28:17](#)

مع هذا الربيع بقى فيه حاجة جميلة جدا الدنيا منورة مشمسة ونور صدي ونور ايه؟ صدي. لان النور خارج والربيع داخل الربيع ده

في القلب والنور جه للصدر ان الصدر في الشريعة بيوسع القلب - [00:28:34](#)

فالصدر منور والقلب في هزه الحالة الربيعية لما ينزل عليه ايه ينزل عليه ماء الوحي ماء الوحي ماء الوحي. فيبقى ده شكل القلب.

ده قلب محمد صلى الله عليه وسلم. قلب ابو بكر. قلب عمر. قلب فلان. قلب فلان - [00:28:54](#)

في هزه الاجواء الربيعية على طول على طول الخط في هزه الاجواء الربيعية بقى في في بزررة بزررة تفاح كده اترمت فيه هيحصل

لها ايه فتنبت وتبقى جميلة وزي الفل بسرعة ولا بيطى - [00:29:10](#)

بسرعة جدا والدنيا اخر حلاوة هزه البزررة بزررة التفاح دي راحت اترمت في ارض هامة تموت تموت ما هيئتفعش باللي بيرمى فيه

فالانسان هو ده اللي بقوله في مرحلة انه محتاج تصبر على الحلول - [00:29:24](#)

عشان يحصل يفهم السنن يفهم ان في سنن ربنا في مرحلة اهتزت ومرحلة ايه؟ ربت ومرحلة ايه؟ انبتت. اللي مطلوب منه حاجة

واحدة بس. الانتظام في الخطة العلاجية بس بقى فيه رفقة صالحة ما تسيبش الرفقة الصالحة دي - [00:29:47](#)

كنت دايمًا اقول الرفقة الصالحة عاملة ازاي المستشفى انت هتاخذ علاجك في المستشفى. واحنا عندنا في المستشفى في ناس بتاخذ

علاجها في الطوارئ وتروح وفي ناس تانيين بنيجي نحجزهم جوة المستشفى - [00:30:04](#)

ماشي في المفترض وجوة المستشفى دي في ناس بتتحجز في القسم العادي الرعاية العادية في ناس بتتحجز في الرعاية المتوسطة وفي ناس بتتحجز في الرعاية المركزة كل واحد على حسب مشكلته فين؟ بيتحجز - [00:30:18](#)

البيئة الايمانية الصلبة الصالحة ماشي المكان القائم القائم بالوظائف المسجدية المفروض المفروض ان المكان ده هو المسجد بس للاسف في واقع المسلمين اليوم المسجد مش قائم بوظائفه. المسجد مكان بنصلي فيه ونمشي بنجري بسرعة - [00:30:36](#)

مش قائم بوظائفه انه محضن ايماني فالمكان القائم بهزه الوظائف المسجدية لما انسان يتواجد فيه مع السلة فيه رجال يحبون ان يتطهروا لما ده يحصل يحصل للانسان الانسان ينتظم معهم حسب بقى ما هو محتاج ايه - [00:30:58](#)

والله ده محتاج ان هو رعاية عادية رعاية متوسطة محتاج رعاية مركزة ينتظم معهم وبناء عليه بتبقى خطته العلاجية ولزلك خطة علاج فلانة غير فلانة غير فلان حسب تضرره تضرر قلبه حسب الحالة اللي هو فيها - [00:31:16](#)

انما احنا عدم فهمنا لكل هذا الكلام بيخلينا عاملين ازاي؟ ما انا لي سنة ونص ما فيش جديد ليه؟ انت كنت جاية ميتة انت جاية ميتة اكلينيكية فاحمدي ربنا انك عايشة - [00:31:36](#)

لدرجة ان احنا احيانا احيانا كان ايه مسلا في واحنا بنعمل آآ انعاش لبعض الحالات فبنكسر له ضلع فتيجي امه كسرت ضلع الواد اهمدي اهمدي الله يبارك لك بقى انت انا لو املك اسجلك - [00:31:54](#)

الواد جاي ميت وتقولي كسرت ضلعه فاللي اقصده يعني ان فيه الانسان لما بيفهمش السنن بيعمل ايه بيعك انما الانسان لو فهم السنن فهم سنة يستجاب لاحدكم ما لم يعجباً - [00:32:15](#)

يعني كده كده هتنجح بس في شرط واحد ما تعملش ايه ما تعجلش. في رواية تانية ما لم يستحسر وكأنه بيقول لنا ايه اللي بيخليه يعشق؟ انه بايه بيستحسن حصر بقى لآ انا مش - [00:32:34](#)

فبيجي يعمل ايه؟ فيجي خلاص يعجب لو نجى من دي انجح ولزلك قال له واعلم ان النصر مع الصبر ما فيش نصر بلا صبر ما اوعى تتخيل ولا تتخيلي قط ان في نصر هيبجي من غير ايه - [00:32:53](#)

والصبر حبس النفس حبس النفس حبس النفس. نفسي تحبس مش تبقى بهواها وبمزاجها وتخرج وتروح وتتنتط وتعمل وتتسخط وتتشال وتتهبد نقول ما بيحصلش جديد ليه؟ لازم ما يحصلش جديد طبعا - [00:33:19](#)

ان دي حقيقة كونية. ان النصر مع الصبر لا نصر بلا صبر الانسان لازم ايه؟ الصبر ده بقى بيتفاوت وحسب كل واحد ماشي ازاي. عشان كده ربنا سبحانه وبحمده يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله - [00:33:39](#)

مع المحسنين. حقائق كبرى بس لازم يجي الشرط لنهدينهم يعني فيها كل عوامل التأكيد والتثبيت مش سبيل سبلنا بس لازم يجي الشرط عملوا ايه؟ جاهدوا مش اجتهدوا جاهدوا لان المفاعلة - [00:33:58](#)

اشد من الفعل والاصلا اصلا اصلا الاجتهاد هو بزل الجهد والجهد بتاعك فدل مش اجتهدوا عملوا ايه جاهدوا فاعلوا فاعلوا ما هو لآ ده مش مش اجتهد وعمل لآ ده كمان بايه بيتفاعل مع الصعاب ويروح ويجي يروح يروح يعيش - [00:34:19](#)

ويقوم مرة ويقع مرة وتهزمه مرة ويهزمها مرة لغاية ما خلاص والوعد كايين الوعد موجود بس احنا اللي لا نأتي بالمفروض بس الوعد موجود ما فيهوش كلام فالعدد ده لما يفهم السنن - [00:34:52](#)

لأ يعرف ان عادي جدا وطبيعي الحمد لله على الطريق انا قلت قبل كده لما كان حد بيكلمني بيقول لي انا حاسس ان انا ما اتصلحتش بقول له انت منتزم - [00:35:10](#)

الحمد لله بتروح وبتتعلم وبتعمل انت كده نجحت احنا بس بنبقى منتزرين تتويج بالنجاح ده في حد ذاته نجاح لان فيه معاني عدم فهمها بشكل صحيح بيعمل ازمة. لو تزكروا احنا قلنا امس ما اعرفش امتى. لما سيدنا آآ حذيفة ابن اليمان لما جا له الراجل - [00:35:24](#)

عنده فوييا النفاق انا منافق في ناس كده اللي هم عندهم كان عندي محاضرة اسمها الاحباط وجلد الزات الناس اللي هم دايمما يجلدوا زاتهم يجلدوا انا ما ليش لازمة انا مش عارف ايه انا كده كده ضايع يا عم ما تنتحر وتخلصني - [00:35:47](#)

انا كنت حتى بمزح كده بمزح يعني اقول لهم واحد تيجي تقول لك انا مش عارف ايه انا ما ليش لازمة انا مش عارف ايه وكذا وانا
تعبت انا مش عارف ايه اعمل ايه؟ اقول لها انتحر - [00:36:06](#)

يقول لك لا مش للدرجة دي يعني ما انتحش يعني مش للدرجة دي طب ما هي مش للدرجة دي طب يعني طب طب مش هتنتحري
تعلمي ايه بجد مش هتنتحر والله مرة واحدة كده طب مش هتنتحري تعلمي ايه - [00:36:19](#)

احاول ثاني ما هو هتقعي ثاني مش مشكلة حاول ثاني طب ما هو برضو هنقعد مع واحد ثاني فننتحر ونخلص تقول لا ما هو مش
حل برضو طب امل ايه الحل يعني - [00:36:31](#)

خلاص تشوف انا بقع ليه؟ هي اللي طلعت الحل بنفسها والله طلعت حلم نفسها خلاص بقى اللي حضرتك بتقوليه ده اعمله بص بص
فالانسان عنده حاجات كده بتبقى ايه؟ فالجماعة اللي هم بتوع ادمان الاحباط وجلد الزات ده. دايم كده مسلا انا اصلا منافق. انا ما
ليش لازمة انا مش عارف ايه. طب يا عم - [00:36:48](#)

نافق هو واحد بقى قال سيدنا حذيفة كده سيدنا حذيفة متخصص بقى في الايه؟ في الفتن والنفاق والحاجات دي فقال له يا هذا
تعال يصلي اذا خلوت ما فيش حد - [00:37:13](#)

والعصر از تقوم تصلي ولا لا قال تستغفر اذا اذنت لما بتعمل زنب كده بقى وما حدش شايفك او ايا كان وبقيت بينك وبين ربنا
تستغفر؟ ما حدش شايفك ولا سامعك - [00:37:32](#)

قال نعم. قال اذهب فما جعلك الله منافقا هو عمل ايه؟ بقى ارزل الايه؟ بيارز لايه للاصل الكبير ان الاصل في النفاق عدم الاتساق
اصلي في النفاق ازهار خلاف ما يبطن. ما فيش منافق ابدأ يصلي اذا خلا - [00:37:52](#)

انت بتعمل كده يعني انت مراقب ربنا ربنا حاضر عندك ما فيش منافق ابدأ يستغفر اذا ايه اذا ازن ابدأ بشوف بقى كمان هم عمق
فهمهم عمق فاهمه انه خلص القصة - [00:38:15](#)

انه راح للحنة اللي تعمل ايه؟ ياللا بقى فضها سيرة المنافق منافق منافق افضي مصلحة بقى يلا فكك من القصة دي فهو
الانسان عدم ادراكه لهزه السنن ولهزه الحقائق الكبرى ولهزه المحكمات - [00:38:32](#)

بتترد لها المتشابهات بيخليه يعك زي ما قلنا زي ما احنا كنا محتاجين تصبر على الايه؟ على التحليل. محتاجين تصبر على ايه؟ على
الحلول. نفهم سنن ربنا في الحلول نفسنا لربنا ما فيش حاجة اسمها ضغطة زر - [00:38:48](#)

في سنن ربنا احنا اساسا اساسا مختبرين بان احنا ننتزم في الخطة العلاجية ولا لا ده لوحده امتحان الامتحان كده انت ادي
ادي داءك وادي دواءك وادي خطتك الاختبار في ايه - [00:39:07](#)

ان انت تنتظم في هذه الخطة خطة الدواء وعلاج الداء هو ده الامتحان ويحصل الشفاء يحصل الشفاء ولذلك انا كنت بقول نرجع
للمسك ونحك فيه ايه اللي بيخلينا مش قلقانين لما لما الليل بيخش - [00:39:30](#)

عارفين ان وراه ايه بس ما فيش اي اشكال بيحصل عند الانسان الا ووراه نهار الا وراه نهار بس هو اللي بيستعجل نهاره هو اللي مش
النهاردة لو انا مسلا - [00:39:49](#)

آآ الليل ليل الساعة سبعة آآ سبعة مساء وانا مستعجل عايز اجيب النهار ثمانية مساء يجي ما يجيش النهاردة مش هيجي الا خمسة او
سته صباحا يمين شمال فوق تحت لازم ياخذ مدته - [00:40:08](#)

لازم ياخذ فترته هو ده بقى احنا عايزين نعمل ايه؟ عايزين نخترع سنن والكلام ده انا كنت بقول مهم في اصلاح النفس واصلاح الغير
حتى في اصلاح الغير. انا زهقت من ابني - [00:40:29](#)

انا زهقت من جوزي. انا زهقت من مراتي. انا زهقت من فلان فكرة ان يعني عشان كده انا كنت بقول الانتظام في الخطة العلمية
الانتظام الانتظام الانتظام اهم نقطة الكثافة والتتابع - [00:40:43](#)

المدائمة بس لان هي مسألة طول نفس. ينتهي المشكلة. هي المشكلة تهزمك انت تهزمه هذا الكلام في مسألة التصبر على التحليل
والتصبر على الحلول وغيرها مهم بين يدي الكلام عن التطفيف - [00:41:00](#)

ليه بقى؟ لان في الحقيقة تطيف هو مشكلة مش سهلة طيب ليه مش سهلة لو تزكروا طبعاً احنا مش بنقول مش سهلة عشان خاطر نحضر. مش سهلة عشان عشان نعمل ايه - [00:41:25](#)

عشان نقدرها حق قدرها ما تعاملش معه تعامل سطحي نفهم انها حاجة متجزرة فهتحتاج ايه محتاج خطة علاجية فيها تصبر تعالوا نفكر مع بعض كده هيهديكم انا الخيط وتقولوا التفاصيل - [00:41:48](#)

متفكرين احنا كنا قلنا ان الانسان انا مسلاً دلوقتي انا كشخص اتعرضت لتلات انواع من الابتلاءات الاول اسمه الابتلاء الاصلي انا كائنسان هلوع جزوع منوع كفور زلوم حاجات الانسان كده لوحده كده من غير اي حاجة لو اترمي في صحرا كده هو يعمل ايه؟ هتظهر فيه الحاجات دي كلها - [00:42:10](#)

بنسخته الاصلية حاجات كده متركبة في نسخته الاصلية طيب الحاجات المزكية دي ما هي دي مشكلة لا مش مشكلة قلناه قبل كده لان الانسان ربنا ادى له من المكتسبات الفطرية الهبات الفطرية - [00:42:36](#)

وادالو من الهبات الشرعية اللي قادر على دحر كل هزه الابتلاءات الاصلية ماشي؟ بس وابقى فاهم ان عنده سفرات. عنده ايه؟ سفرات وابتلاء يا عم ما عنديش سفرات. لا عندك سفرات؟ هو فيه حد مسلاً ممكن ياكل مسلاً مسلاً مسلاً ثلاث تشويه لا اكل - [00:42:52](#)

واحد مسلاً يجري مسلاً مسلاً بسرعة تلتيمت كيلو متر في الساعة؟ ما فيش انسان لازم عنده محدودية فهي دي القصة ان الانسان عنده فيه ثغرات ما فيه اشكالات ما طيب - [00:43:10](#)

دي اسمها الابتلاءات الايه؟ الاصلية. يعني في اصل خلقات الانسان ولزلك الناس ما بتفهمش اللقطة دي اكرر حد تزهر فيه الابتلاءات الاصلية مين هم الكافر ايوة كافر اكرر حد بتزهر فيه - [00:43:23](#)

ده اللي خلى البعض يتوهم ان دي صفات الكافر مش صفات مين الانسان لان كل الكفار الابتلاءات الاصلية عاملة فيهم ايه حاضرة حضور كبير جدا هل هو جزوع كفور زلوم - [00:43:42](#)

هو اكرر حد هتزهر عنده طيب وبعد الكافر في المسلمين مين اكرر حد زار عنده ما بياخدش العرق اللي ما استثمارش الفترة ولا استثمار الوحي واضح طيب بس ليه بقول الاول دي - [00:43:57](#)

عشان بعض الناس لما يلاقي بعض العلماء يقولوا دي صفات الكافر او صفة الكافر او غيرها فهو ايه؟ يتوهم ان ده بتاع الكافر بس وده خلى اللي خلى البعض ايه يتوهم ان دي صفات الكافر دي مش صفات الكافر. دي صفات الانسان بشكل ايه؟ بشكل عام. لكن هي هتبقى اكرر وضوحاً في مين؟ في الكافر - [00:44:15](#)

طيب النوع الثاني الابتلاءات الايه الزينية الوراثة الناس المصريين فيهم حاجات المغاربة فيهم حاجات التوانسة فيهم حاجات بطبيعة جيناته جوة جوة دول في عائلات الناس في العيلة الفلانية فيهم الكرم العيلة الفلانية فيهم البخل. العيلة الفلانية فيهم الشجاعة فيهم الجرأة فيهم التهور - [00:44:34](#)

دي حاجات التالته بقى البي ايه ودي طبعاً الاكثر والاطر طيب في ضوء التالته دول عايزين نشوف الى اي مدى التطيف خطر والتطيف مشكلة لو احنا فهمنا بتوع الكلام اللي اتقال امبارح - [00:45:00](#)

هنقدر هنا نجابوب بسهولة اه ما هو فيه التالته بيستقصد ايه اللي فيه؟ ايه اللي فيهم الاصلي يمنية الانانية كافر ايه ده ماشي انانية برضو اخشى انانية يعني لما تيجوا تستعرضوا تستعرضوا - [00:45:26](#)

الابتلاءات الاصلية هتلاقيه عنده نصهم بالميت عنده نصهم بالميت كده. يعني ادنى حاجة ان عنده نص الابتلاءات الاصلية يعني النص ده ما اشتغلش عليه سايبه زي ما هو عمال يكبر ويتضخم فيه - [00:46:02](#)

طيب في الابتلاءات الزينين تطيفش ما نقدرش نحط له حاجة في الجينيه ليه لان الزينية دي بتبقى ايه حاجات كده. مم. ممكن توجد فيها او لا توجد فيها اصلاً فهو بشكل اساسي هيبقى في الاصلية - [00:46:21](#)

البيئية بقى تعال بقى للبيئية دي لما قلت امبارح احنا غرقانين في بحر تطيف تطيف موجود في المؤسسة الاجتماعية موجود في المؤسسة الادارية موجود في المؤسسة الاقتصادية التطيف ده موجود بشكل غير عادي - [00:46:53](#)

ولذلك انا لما كنت بقول مسلا في الكذب ايه اللي بيخلي الكذب مشكلة كبيرة رغم انه فطريا يأنس منه المرء شيوع الكذب شو بشكل مش طبيعي لدرجة الانسان ما بيكدبش يبقى كانه كده ايه اخرجوا منه والناس يتطهرون - [00:47:13](#)

فالشيوع الكذب بقى بايه يعني باشكاله والوانه تقول مسلا احنا عندنا في مصر التحوير ما يقولش عليه كذب يقول لك لأ بحور ما بكذبش. يا حبيبي بتكذب والله فاهم؟ بيحور بس مش - [00:47:37](#)

ولا الثاني يقول لك انا لا اكذب ولكني اتجمل المهم في النهاية بيخلي الامر ده صعب. المشكلة بقى هنا الاخطر هي ان التطفيف ما له شائع جدا جدا الناس بطبيعتها - [00:47:54](#)

يحبوا اذا اکتالوا على الناس ايه قشطة وفوق واذا كلهم اوزنهم يخسروا هو لما بيكون بيطلب بحقه بتلاقيه عامل ازاي عنده عشرين صوت ولما يكون بيتاخذ منه الحق يبقى صعب قوي عليك كده ونفسه مش عارف مالها وكلام من ده - [00:48:11](#)

عشان كده قلنا ان هو عنده على الاقل نص الابتلاءات الاصلية يعني ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الايه شر جزوع واذا مسه الخير منوعة تلاقيه بقى اول ما يجي له الخير يبقى عايز يعمل ايه - [00:48:30](#)

مش عايز يديه كام؟ منوع مش عايز يدي منه اصلا بطبيعته بقى ايه اللي بيخلي بيخلي تطفيف اشكال مش سهلة شيوع مسألة التطفيف دي بشكل عام في وسط الناس - [00:48:49](#)

فده بيخلي النبي ادم لأ وطبعا بقى الاسوأ في رأي التطفيف مع التطفيف لأ التطفيف طعنته طبعنة التطفيف زي التطفيف مع اللي ما يتسموش كده ماشي؟ اللي هو ان يبقى حاجة طبيعية - [00:49:06](#)

تطفيف اللي هو يعني انه يخليه حاجة ايه عادي. طبيعي عادي. طب ما ده الطبيعي يا باشا كل واحد يدور على مصلحته اه طبعا ما انا لازم اخذ حقي. انا اسيب حقي ولا ايه - [00:49:26](#)

واللي ما ياخدش حقه وما مش عارف ايه ما وما حدش بينفع حد واللي مش عارف بياكل على ضرسه بينفع نفسه والقرش الاسود ينفع في اليوم الازرق. يعني اي حاجة في اي حاجة - [00:49:41](#)

الكلام ده بشكل عام شائع جدا وسط الايه؟ وسط الناس فده بيخلي النبي ادم بطبيعته يعمل ايه؟ يطبع مع الايه مع التطفيف زي بالضبط التطفيف مع الكذب الناس بتطبع مع الكذب هو مشكلة الكذب ايه - [00:49:55](#)

التطفيف معه ما هو بص بصراحة بس انت ما ينفعش تقولها كده. يعني الجماعة البياعين تجار انا قلت لكم قبل كده سبحان الله الواحد لما سمع الحديث بتاع التاجر الصدوق - [00:50:14](#)

معا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بيعمل ايه الراجل بيتاجر وبياخذ فلوس وبيكسب مع النبيين والصديقين والشهداء الصالحين ازاي دي لان الواحد في الواقع بقى لما نزل واكتشف ده اندر من الكبريت الاحمر - [00:50:29](#)

الانسان يبقى بيتاجر ويعمل ايه والصدوق بيتاجر يعني بيتعامل نبقى دكتور صدوق نبقى مهندس صدوق نبقى مدرس صدوق انه يبقى من اعز الاشياء على الاطلاق نادرة جدا عريضة جدا جدا - [00:50:47](#)

تعالى بقى نص على الواقع. ليه الموضوع ده يعني مسلا بنحس ان هو من الصعب ان حد يمشي فيه حتى التطفيف مع الكذب اللي حاصل في التجارة ان بقت الشطارة في التجارة قدرتك على انك تعمل ايه؟ توصل - [00:51:08](#)

تكذب وتنصب وتسرق وتعرف توسع الموضوع اكثر لأ ده انك تعمل يمين غموس وانك يعني بقى دي الشطارة في التجارة بقى العرف ان المكسب في التجارة انك تعمل ايه تكذب او تغش او هو ده المكسب في التجارة - [00:51:31](#)

انما لدرجة هو بقى يقول لك لو عملنا كده ما هنكسبش شنكس شوف في التطفيف مع الكذب وصل لاي مدى فده بيخلي الصدق ما له مش سهل فهمتوا؟ بيخلي الصدق مش سهل. انت لما تعيش في عالم الغالب عليه الاستنثار - [00:51:47](#)

المنافي للايثار والغالب عليه التطفيف ده بيخلي التحدي مش ايه بالسهل بس هي دي اللقطة يعني ايه مش سهل؟ يعني هذا الشخص اول ما هيشرع في هذا الذي هو فيه - [00:52:12](#)

اول احساسه الغرابة انت غريب وهنا لازم يحضروا دائما وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود

غريبا كما بدأ. الناس متخيلة بدأ غربيا يعني بدأ قليلا - [00:52:30](#)

بدأ غريب بالنسبة للواقع اللي كان فيه العالم حينها لما بدأ فيه الاسلام كان بالنسبة لهذا العالم شي غريب ولزك كنت اقول لو الانسان ما اتوصفش انه غريب يبقى مش على الصراط - [00:52:49](#)

دي غريبة ايه اللي بتعمله ده! انتم عالم عجيبة اوي! وتقعدها وتقعدها محاضرات وتكليفات وانتم العالم الغريبة دي! الحمد لله متشكرين غريب والله غريب والله العظيم غريب والله العظيم زي الفل - [00:53:17](#)

مستنيها من زمان الحمد لله الحمد لله يا رب هيقول لك كمان غريب ومجنون كمان غريب ومجنون وانا مستنيها والله العظيم زي الفل انما بقى انت كده ممتاز وانت كويس وانت كذا. شك في نفسك - [00:53:37](#)

والله العظيم شق نفسك لازم انت بالنسبة لحمايك تكوني غريبة وبالنسبة لسلفتك تكوني غريبة وبالنسبة للموساد بتاع الطماطم تحت تكوني غريبة برضو لازم تكوني غريبة لو الانسان ده ما كانش غريب - [00:53:55](#)

يحس ان هو فيه حاجة غلط في النص بيقول بدأ الاسلام ايه؟ غربيا. في الوقت في الزرف اللي هو فيه. في الواقع اللي هو فيه كان بالنسبة للناس حاجة في منتهى الايه - [00:54:10](#)

الغرامة لدرجة هم صرحوا بها. قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجيب ما سمعنا بهزا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق شوفوا الى اي مدى ايه ده! اله واحد! ليه يا عم - [00:54:20](#)

ليه يا عم ليه؟ ونعمل ايه في الحاجات دي كلها؟ دسرنى بقى عليه اقساط عارف الصلاة واللي عليه الصاد ده احنا عايزين مش كده يا حاج وحده ازاي؟ وهنعمل ايه؟ ده احنا ده جامد - [00:54:40](#)

طب والراجل السكن بتاع الصنم ده مسكين نشوف له شغلانة هيشغل ايه ما بيعرفش يعمل حاجة الا ان هو سادن صنم طب ما عندكوش اصنام في الاسلام كده صنم حلو نشغل الراجل الغلبان ده - [00:54:56](#)

زماله الناس بتوع الطائف جايبين مع ناس وفد الطائف جايبين سقيف. جايبين بيفاوضوه بس سيب لنا الصنم والله آآ هنسلم تمام بس سيب الصنم والله كده حصل كده سيب الصنم - [00:55:07](#)

بحيس الصنم عليه اقساط لسه مخلص يعني سيب الصلاة لما نخلص الاقساط اللي عليه. سيب الصلاة ما سابش عايزين يطلعوا باي حاجة. طب بص الخمرة ما تسيب لنا الخمرة ما هو كمان بقى احنا مش هنصلي وكمان ويعني ما نعملش دماغ - [00:55:22](#)

فسنها الخمرة بقى يقسم لها الخمرة طب خلاص سيب الربا آآ فلوس بقى وفلوس كتيرة وفلوسنا مرمية في السوق وكده يعني مش مرة واحدة كسبنا الربا شوية ورايحين يفاوضوا رايحين يفاوضوا على الحاجات - [00:55:38](#)

لازم لازم يبدو غربيا فشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم ان اتبوا موحدين والله واحد وهما بيقولوا ان هذا لشيء ايه عاوز ايه ما سمعنا بهزا في الملة الاخرة ان هذا الايه - [00:55:53](#)

الاختراق والابتداع والحاجات ايه الجديد اللي طول عمرنا ما شفناش الحاجات دي. وايه ايه اللي بتعمله ده اول ما الواحد يسمع الكلام ده يعمل ايه؟ يتبسط واحنا صغيرين كنا نتمنى حد يفهمنا كده - [00:56:08](#)

لانه احنا كنا بنتوجع من ان احنا دايمنا بنتصل بان احنا ايه ان انت غريب ايه الغرابة دي! ايه السعر ده! انت ما لك كده! انتم ما لكم! انتم ما لكم! انتم ما لكم! - [00:56:26](#)

بعد وقت بقى لو انت ما اتوصفتش بانك غريب تحس انك ايه انك فعلا غريب انك مش طبيعي انك مش على الصراط لان بطبيعة الحال المتميز لازم تبقى غريب ايه الوصف السائد - [00:56:38](#)

على الطالب اللي هو اول الدفعة او اشطر واحد في الدفعة غريب الاطوار كلها بيحضر محاضرات وبيزاكر مش كده ومعقد ومش عارف ايه بيحب المذاكرة بشكل كده غريب بني ادم كده غريب يا اخي - [00:56:53](#)

فهو بالنسبة لبقية الطلبة هو ما له غريب ما هو يا ودي عشان يعني بصورة ويوصفه باي وصف المهم انه بني ادم غريب فدائما الشخص اللي هو التاجر الصادق مع الناس اللي هم التجار التانيين - [00:57:18](#)

ده بني ادم غريب ما بيكسبش وما بيعملش مش عارف ايه راجل غريب جدا ولزلك الوصف النبي لما قال بدأ الاسلام غريبا يعني مش قليلا الناس مش فاهمة غريبا يعني ايه بيسميها الغربة النسبية - [00:57:34](#)

غريبا بالنسبة لمين للمعاصر بس هو بالنسبة بقى للسابقين من الصالحين هو اللي حوالهم من الغرب قال وسيعود غريبا كما بدأ هنرجع تاني لنفس الحالة ان العالم من حواليه هيحصل فيه ايه - [00:57:49](#)

هيوصل برضو لنفس الحالة تاني ان يبقى الاسلام ده غريب النهاردة النهاردة النبي ادم الطبيعي اللي مش شاز عندهم غريب اغريق انت ازاي مش بتعمل كده؟ ازاي مش قابل ده؟ مش قابل ازاي - [00:58:10](#)

ولا وبيحاسب وبيعاقب وسيعود غريبا كما بدأ. طيب النبي بيقول ايه بقى صلى الله عليه وسلم؟ فطوبى للغرباء طوبى قلنا ده دعاء له في الدنيا وفي الاخرة في الدنيا طوبى دعاء له بالعيش الطيب - [00:58:31](#)

النبي بيقول للغرباء دول بقى اطيب الناس عيشا ولزلك فعلا عجيبه جدا الانسان بيبقى موصوف من برة لدرجة مرة حد كان بيقول لي ايه انتم عايشين كده ازاي بقول له ما لنا يعني بنعمل ايه - [00:58:52](#)

بنشد في شعرنا مسلا بنخرج نجري في الشارع بالفينم محملات ومسلا يعني ما لنا يعني ما لنا لا بجد مستحلمين كده ازاي قلت له والله العزيز مبسوطين اضعاف اضعافك شو طيب - [00:59:14](#)

الحياة كده بدون حدود ضابطة ها ما لهاش معنى حياة حيوانات لان الحياة الحيوانية دي بيبقى فيها تجاوز حدود. وكل تجاوز حد هيجي على ايه؟ على دماغ النبي ادم انت عايش ازاي؟ لا انا اللي عايش - [00:59:33](#)

انت مش عايش اصلا ولزلك انتم مسلا في اللي مسلا النساء هو انت شدة البطاقة على راسك كده ازاي؟ مستحلماه على راسك ازاي ازاي مستحلمة للبتاع ده واحشها كده ازاي - [00:59:51](#)

والله عايشة وتمام وزى الفل عايشة في جماعة التوانسة ماشي؟ مش عايش عيشك كمان. خلاص مبسوط وزى الفل ما عنديش اي مشاكل هو مش متخيلين انت عايش ازاي كده؟ هو انت ازاي كده؟ عادي - [01:00:05](#)

واحد ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الانسان اللي هيفضل ملتزم هذه هذه الغربة هيبقى اطيب الناس عيشا وده دعاء له النبي دعاه له وهيكون في الاخرة اطيب الناس عيشا بل موعود بحاجة خاصة كده اسمها شجرة طوبا. النبي وصفها ان الراكب يسير في زلها في الجنة - [01:00:20](#)

في رواية مسيرة مئة عام وفي رواية مسيرة خمسمائة عام موعود بالشجرة دي في الجنة كده طيب الصحابة بقى مش مش ناس سميعه كده وخلاص. اه الحمد لله واحنا غرباء وغرباء بقى وكده - [01:00:43](#)

خلاص؟ لا الصحابة وقفوا قالوا من هم يا رسول الله احنا عايزين وصفهم بقى مش عايزين كلام وخلاص مش عايز انا اتوهم ان انا غريب وانا مش ايه مش غريب ولا حاجة - [01:00:59](#)

قالوا من هم يا رسول الله قال الذين الذين يصلحون ما افسد الناس الوصف ده كفاية من غير الرواية الثانية لانه هو عشان يصلح مصالح فدخل الناس بيعملوا ايه هم بشكل اساسي شغلهم على ايه - [01:01:11](#)

يصلحوا اللي الناس افسدوه الناس افسدوا الصدق يصلحوه الناس افسدوا الامانة يصلحوها الناس افسدوا في الصلاة يصلحوا صلاة الناس يصلحون ما افسد الناس وفي رواية اخرى الذين يصلحون اذا فسد الناس - [01:01:35](#)

ايه بقى الضابط هنا الواضح جدا في الغربة معندهممش لأ ناس الناس ما عندهممش اي تماهي مع الناس الناس بشكل عام مش ايه ولا فارقين معهم. يعبدون رب الناس لا الناس - [01:01:55](#)

ولزلك دول هؤلاء الناس هم لن يتمكنوا من القيام بذلك الا اذا عاشوا حقيقة الاخلاص وحقيقة الاخلاص لا تأتي الا بالفناء عن رؤية الناس. حتى لو تذكرها بنقول دائما لن يجد العبد الخلاص ولا برد الاخلاص حتى يخرج من قلبه - [01:02:18](#)

بس ان الناس ما قعدوش ايه فارقين معه بيشتغل عشانهم مش هم شاغلينه هيقولوا علي يقولوا اللي هم عايزينه المهم انا عند ربنا ايه يقوم مازا يقول الله عني اللي يقول يقول - [01:02:38](#)

لا حد هيملك لي نفع ولا ضرر ولا موت ولا حياة ولا نشور لان انا شفت حقيقة ان اكثر ما اضر بالناس النفس والناس اكثر ما اضر
بالناس الايه نفس قلنا نفسك التي بين جنبيك - [01:02:57](#)

قلنا ما فيش حاجة نازعة ربك زي نفسك ربك يريدك كذا ونفسك تريدك كذا بتمشي مع نفسك وبعد النفس مين الناس العجيبة ان
معزم حراك الناس انما هو للناس يعني في حاجات كتيرة الناس بيعملوها نيجي نقول لهم بتعمل ده ليه - [01:03:18](#)

تلاقي الضغط الاجتماعي هو الناس بتعملها كده الناس تاكل وشي ما اعرفش ايه الناس الزومبي دق لكن الناس تاكل وشي انا ما
اقدرش ما اصل انا بقول ايه للناس؟ هنعمل ايه مع الناس؟ هنتصرف ازاى مع الناس - [01:03:38](#)

مش معناه ان الانسان لا يبالي بالناس ومش عارف ايه لآ الانسان لا يبالي بالناس اذا كان على حق يعني في الشريعة طالما الامر ده ما
فيهوش امر شرعي الانسان مطالب يراعي عرف الناس - [01:03:56](#)

فما فيهوش حاجة شرعية راحوا عرفوهم في مآكلهم في مشربهم في لبسهم ما فيش اشكال لكن اذا كان هذا الشيء يخالف ما اوصى
به الله وما امر به الله فهو موضوع تحت الاقدام - [01:04:09](#)

وقلت من اكثر ما اضر بالناس النفس والاياه والناس هو شاغل باله بنفسه وشاغل باله بالناس. بيعمل كده ليه؟ الناس هتقول علي ايه
طب الناس تقول ايه؟ الناس تقول ايه؟ كثير من المناكير اللي بيقع فيها الناس بسبب هذه المسألة - [01:04:24](#)

فان ان تمكن الانسان من انه يخرج يخرج من هذه الازمة الضخمة سيكون في امان طيب هذا الكلام الطويل هدفه بس احنا نأكد على
مسألة الا وهي ان هذا التطفيف - [01:04:41](#)

مش سهل الخروج من الانفاق المظلمة للتطفيف مش سهل مش سهل ايه سبب صعوبته بقى الاساسي شيوع اه التطبيع مع التطفيف
انه بقى اللي ما بيطففش ده ايه غريب ازاى ما بتطففش - [01:04:57](#)

طب طب ازاى؟ طب طب فهمني بس بتيجي ازاى هو يعني ايه كده؟ انت تسبب حاجة لمش عارف يعني ايه انت لما تيجي تاخذ
حقك تتنازل ولما تيجي تدي حد تدي له بالزيادة. انا سبحان الله في معنى كده ممكن يكون بسيط جدا - [01:05:20](#)

وبتبقى حاجات صغيرة. يعني انا ازكر في في مرحلة كنا بنشتغل في مكان خيري فالمكان ده المفترض مسلا احنا مسلا بتاخذ ميت
جنيه فالحمد لله انت لسة بتقول انا هاخذ خمسين بس - [01:05:40](#)

بتيجي اخر الشهر بيحصل ايه ويحسب لك حسابك حسان احيانا يحصل لخبطة او يحصل ايه بخطأ بصورة ما فانا مسلا واحد من
الناس كت عامل له رول كده بشكل عام. اقول له لو انت متردد - [01:05:58](#)

انا لي خمسين ولا خمسة واربعين يبقى لي خمسة واربعين ليه؟ انا مش مستعد اعمل ايه اخذ اخذ انا خمسة مش بتاعتي انا خليني
في الايه في الامان ولو انت ساكت - [01:06:13](#)

انت عطيتني خمسين ولا خمسة واربعين يبقى عطيتني خمسين ليه بقى؟ الانسان تيجي معنا امارح قلنا ان الشخص المطففس عنده
مركزيتين مضروبين مركزية التوحيد مركزية الايه لآخرها ما عنديش ماركيز الاخرة دي - [01:06:34](#)

اه دايمنا في الموقف ده بصراحة يعني بيهزني جدا حكمت ستنا عائشة حصل هنا في المدينة المنورة مع واحد من الصحابة اسمه مش
مشهور هو ما هواش ما هواش حد مشهور قوي - [01:06:57](#)

بس فعله عجيب عشان نفهم بس سياستهم هم بشكل عام الراجل ده جاء للنبي صلى الله عليه وسلم بيسأله سؤال بيقول له ان لي
غلمانا عنده خدم عبيد يعني بيقول له ان هو - [01:07:10](#)

اه امرهم فلا يطيعونني واحسن اليهم ويسئون اليه ويشتمونني فاضربه ده كده ملخص الموضوع يعني او فحواه السؤال ده المسألة
دي لو عند حد مننا ان انا عندي ناس شغالين معي مش شغالين ده المفروض ان هو شاربههم بماله - [01:07:30](#)

بس خلينا نقول شغالين فبأمرهم ما بيطيعوش يا جماعة اعملوا كذا ما بيعملوش يحسن اليهم يعملوا ايه؟ يسينوا. ويشتموه فبيعمل
ايه بيضرب حد فينا يقول له بس اضربهم بس احنا نفسنا لو في الموقف ده حد هيسأل - [01:08:00](#)

ده دليل عالي جدا ده آ اقل ما يمكن ايه فعلوا ده المفروض بقى مش بس يضربهم ما يوكلمهمش ولا يشربهم المفروض مش عارف

يحبسهم فين ده يعني عادي ما بيقوموش بالوظيفة اللي هم فيها وبالعكس كمان قليلات ادبه يعني حاجة عادية - [01:08:24](#)

اصلا مجرد انه يروح يسأل بما اننا احنا قدام شخص خايف على اخرته مجرد انه يفكر يسأل عشان يطمئن يتأكد لو جينا هنا حطينا مسلا او مرسوم التطفيف احنا قدام واحد - [01:08:43](#)

المفروض له ولا عليه دلوقت ليه ليه مية في المية الحق اللي عليه هو مأديه شايف انه مأديه زي الفل وهو كده ايه ليه مية في المية طيب لما جه سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال له قاعدة يعني ما قالوش حاجة محددة. بمعنى ايه قال له اذا كان يوم القيامة نيجي يوم القيامة ايه اللي هيحصل؟ زكره بحاجة هتحصل - [01:09:21](#)

ان انت اه اساءتهم وشتمهم وكلام من ده ايه؟ هيقدروا وضربك لهم اللي هو دي الحاجة الوحيدة اللي عملها وحشة هتقدر فهيكون اما لك واما عليك وقال له اما سمعت قول الله - [01:09:32](#)

ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين طيب برضو لو احنا مكان هذا الرجل هنقول ايه؟ النبي ما قالوش حاجة محددة. ما قالوش انت ولا هم - [01:09:51](#)

قال له ده اللي هيحصل هنقول ايه الحمد لله تمام زي الفل كده ما كده اطمنت البلاوي الزرقاء بتاعتهم دي الحمد لله كتيرة وانا بس يا دويهم شوية ضرب وخلص فالدنيا شغالة - [01:10:11](#)

ده برضو اشكال تاني كنت بقوله دايمنا ان احنا دايمنا اخطأنا في عيننا وده اللي قلناه على المطفف اخطأه في عينه ايه صغير واخطاء غيره في حقه كبيرة جدا رغم ان الوزن النسبي للاخطاء ده ما يعلموش الا الله - [01:10:25](#)

لان احنا في حاجات ممكن نعتبرها عادي يعني اسكتي فلانة دي ما انت عارفة كده سلوكها مش مزبوط وتقول ايه؟ بكلمة وان الرجل يتكلم الكلمة من سخط الله فيلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا - [01:10:43](#)

فكلمة مش آاه عيب بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم ستنا يا عائشة مجرد بس انها بتتكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم واخزنتها غيرة النساء فقالت وما يعجبك من صفة انها - [01:11:07](#)

غيران ان ستنا صفة فما اعجبك من صفة؟ انها لان طبعا هي في السن كانت ايه؟ يعني قريبة منها تقصد بس كده قال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته - [01:11:29](#)

دي تعكر بحر بحر؟ اه تعكر بحر وحرصافه تعكره اه تعكره فموازين الاشياء الله اللي يعلمها مش احنا. لذلك حتى قلنا ربنا قال في الافك. قالوا اتحسبون وهي انه عند الله ايه عظيم. ايه اللي عظيم - [01:11:45](#)

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهمكم ما ليس لكم بهان. بس مجرد ان انا الكلام جالي عملت فيه ايه نقلته بس بس ما وقفوتوش كملت يعني كملت سلسلة الشر بس فسبحان الله هزه يعني الحالة - [01:12:06](#)

هو هيشوف ان ان هو خطأهم كبير وخطأه صغير اذا كده الحمد لله احنا كده ايه زي الفل احنا كده كسبانين فالستنا عائشة بتقول الراجل بعد ما سمع الكلام ده النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام فايه - [01:12:29](#)

فاطرق مليا جلس ووضع يده على رأسه واحد عمال يفكر يفكر يفكر هو بيفكر في ايه هيعمل ايه بقى؟ طب مازق طيب لو انا لي؟ ماشي. لو متساويين ماشي. طب لو كان لهم اعمل ايه - [01:12:42](#)

انا بتصور ان اقصاها حد فينا يقول ايه؟ اتوب الى الله واستغفره. مش ضارهم تاني لأ هو حب يأمن اخرته اكثر ولو كان التمن انه يخسر في دنياه قال يا رسول الله لا اجد لي ولهم الا ان اعتقهم - [01:13:07](#)

دي انا ايه لان اعتاق الشخص دي حاجة كبيرة عند ربنا. لدرجة سيدنا النبي قال لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا في عتقه يعني ما فيش حاجة اسمها ابن - [01:13:29](#)

هيعرف يدي ابوه حقه ابدأ ولا بنت تدي امها حقها ابدأ. الحالة الوحيدة ان يكون ابوه ده ايه؟ مملوك فيعتقه فشوف العتق ده قد ايه كبير عند ربنا فهو شاف ان ما لوش الا كبر - [01:13:43](#)

طيب تعالوا نبص بقى على مستوى الدنيا دي خسائر ولا مش خسائر؟ خسائر اقتصادية ضخمة. دول ثروة شغله هيتضرر حياته هتتأسر كل ده في داهية بس تسلم له اخرته - [01:13:57](#)

بس مسال واحد ماذا اذا كان الصحابي ده من المطففين ابتداء مش هيشوف ان فيه ايه مش كده اصلا اصلا مش هيحس بمشكلة عشان الراجل يسأل اصلا لا يجد شيه. كده كده هو دايمًا - [01:14:13](#)

اخطاؤه صغيرة واخطاء غيره كبير كده دايمًا هو بياخد حقه كامل مكمل وببيدي الحقوق منقوصة فهذا الشخص لا يمكن له ابدأ ان يشعر ان في ازمة فشوفوا مصيبة هذا التطفيف - [01:14:33](#)

ان ممكن توبق الانسان في دنياه واخراه وضيع على اخرته لا تكأ لا يكاد تسلم له اخرته اصلا هو بيعاقبه ليه؟ في الجملة في الجملة الوالد والوالدة احسانهم اكبر من ان هم مهما عملوا - [01:14:48](#)

اللي عملوه ده يضيع احسانه الوحي بيقول للانسان كده بمعنى ايه انا مسلا ابويا دلوقتي عمل اللي عمله مهما ابويا عمل مهما امي عملت خلاص في الشريعة في الشريعة مهما اسأوا مطمور في بحر احسانه - [01:15:09](#)

انا كابن لازم اشوف كده ماشي؟ انا لو ابني اشوف كده دي الشريعة بتقول لي كده وبالورقة والقلم الكلام ده مش غريب برضو لان هم راعوا الانسان في اوقات هو مش عارف ايه مهما كان يعني حتى كنت مسلا مرة بتكلم مع بعض الولاد بتوع الجامعة - [01:15:31](#)

فبقول له يا ابني انت هتقعد تقول ايه؟ اصل انا ابويا ما عملش وما عملش وما عملش. عد كده ابوك صرف عليك قد ايه وان كان مقصرا عدوا الاحسان كتير صراحة يعني كتير - [01:15:50](#)

لكن الوارد بقى نفسه بيشوف ازاي هو الوالد بيشوف نفسه ان انا هديله حقه على قد ايه على قد ما اقدر وانا انا مقصر في كذا وربما الامر الفلاني فيك - [01:16:04](#)

الامر مختلف مع الابن شوية اللي هو مسلا فكرة احيانا الابن يحتاج ان يؤدب. والله السؤال ده اه لا احتاج الابن يحتاج ان يؤدب. لان في اوقات لا ما فيش حاجة اسمها اللي هو ايه؟ انا اعتقد هتعتقد توديه فين؟ ما هو مش مملوك اصلا - [01:16:18](#)

ايوة وما تقولش مسلا انت تسامحت في حقي لأ بالعكس ان هو يعني ده هيازيه اكثر. سيضره اكثر. وخصوصا اذا كان لا يعقل التأديب هم ايوة لو هو غرض التقديم مش الامر مختلف يعني - [01:16:35](#)

المهم يعني الله المستعان ربنا يصلح الاحوال طيب فالشاهد ان ماذا اذا كان هذا الصحابي مطففا عشان كده تقدرنا تفهموا بشكل عام بمنطق عام ان اللي قلنا عليه في السبب اصلا ان احنا نطرح هذه المسألة اساسا - [01:16:53](#)

ان واحد من ازماتنا احنا النهاردة كامة تطفية فالشخص اللي عنده هذه الانانية عمره ما يفكر في الام لذلِكَ يعني عشان الكلام يبقى متعاقب مع بعض واحنا بتكلم عن خيبر وان احنا وعن الطائفة - [01:17:10](#)

الطائفة اللي هي اللي راحت خيبر الطائفة دي ما فيهاش واحد مطفف بلاش واحد مطفف. دول خلص لان التطفيف ده منافى لهؤلاء الايه؟ الخلف ما يجيش ولذلِكَ هي دي القصة بقى ان الامة عشان تبني النبي ادم ده محتاجين نروح نبنيه بقى من بدري من هناك -

[01:17:23](#)

لا يمكن لهذا الانسان ان يبني الا بالقرآن ربنا بالوحي الوحي هيعمل ايه في الانسان ده بقى؟ احنا شايفين احنا في بيعة الرضوان شايفين الصحابة في انهي مرحلة في مرحلة انبتت من كل زوج بهيج - [01:17:47](#)

الصحابة مش في مرحلة اهتزت ولا مرحلة ايه؟ ربت. الصحابة في مرحلة ايه انبتت من كل زوج بهيج ان هم فعلا كده ايوة محمد رسول الله ولذلِكَ ده اللي ختمت به الايه؟ الفاتحة. السورة. هم. اللي فيها الكلام عن خيبر والكلام عن الحديدية والكلام عن فتح مكة -

[01:18:05](#)

من اول الحديدية كده الحديدية فتح الفتوح فخيبر في فتح مكة فالفتوح اللي جاي بعد كده كلها لما ختمت ختمت بايه؟ وده السر ساعتها ان اصلا لما عملنا سلسلة ده السر اللي خلاني قادر ندرس المرحلة دي - [01:18:22](#)

ان هؤلاء الصحابة في الاخير لما ربنا بقى وصفهم قال ايه؟ المحمد رسول الله الناس اللي هم راحوا بقى في الحديدية فتحوا اللي

على ايدهم الفتوح دي كلها والذين معه - [01:18:39](#)

وان امرأة وتكرروا هم المعية دي مع ايه؟ مع ان الصلاة والسلام معية حال ومآل معية مشاكلة ومنزلة معه في صفاته واخلاقه ومعاه في منزلته والذين معه اشداء على الكفار ايه - [01:18:53](#)

رحماء بينهم باول لقطة اول لقطة منافية للتطهير المطففين قلنا هم ناس مش ايه متسقين فاول لقطة هنا في اول لقطة منافية للتطهير ان هم ايه رحماء بينهم هم علاقتهم مع بعض على الياه؟ على التراحم - [01:19:07](#)
عادي سب وقلت قبل كده في التطاوع. اسيب لآخويا وعادي ادي له هو انا اخد حقي منه اخده ايه؟ اخده ناقص شوية. وادي له حقه ايه؟ كام اشداء على الكفار - [01:19:32](#)

بيحط الشدة في موضعه ويحط الرحمة في ايه موضع لان هؤلاء الناس موصوفين في مكان ثاني بايه من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبه هم دول اللي كده - [01:19:44](#)
فهؤلاء الناس اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا بيتغنون فضلا من الله ورضوانه عندهم دي واضحة سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ان هم كانوا مذكورين في التوراة بهذا الوصف - [01:20:04](#)
عشان كده كنا بنقول اليهود هم عارفين صفاتهم لدرجة ان المقوقس عظيم مصر لما النبي ارسل له الخطاب فسأل سأل عن الصحابة وصفات الصحابة عاملين ازاي وساعتها قال ان دي الصفات صفاتهم اللي مذكورة عندنا في الياه؟ في الكتب - [01:20:30](#)
والمقوقس عمل زي هرقل بالزبط. كان عارف ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الياه اللي هو عشان كده ما صادمش بالعكس جهز هدايا ثمينة كبيرة وكان منها ستنا ماريما القبطية - [01:21:03](#)

وارسلهم للنبي صلى الله عليه وسلم اه كنوع من المسالمة والمهادنة ان هو انا عارف ان انت الياه؟ النبي بس انا مش هقدر اتبعك دلوقتي مش زي كسرى لما مزق الياه؟ الخطاب. فقال النبي ماشي؟ مزق الله ملكه - [01:21:18](#)
فالمهم الشاهد فده كان مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع كزرع اخرج شطأة شاطئه شاطئ الزرع يعني الزرعة بتطلع الشط ده هي النباتات الاخرى اللي بتنمو حواليه فاخرج شاطئة الزرع ده مسلا وليكن انت مسلا ده عود درة - [01:21:37](#)
بيبقى حواليه ايه في حاجات ايه؟ طالعة ثانية مش حشائش لأ هو حاجات من جنسه برضو ماشي بتبقى حاجات ثانية زي مسلا تشوف النخلة دي اللي هي بتبقى ايه طالع لها حاجات ثانية - [01:22:03](#)

اخرج شطأة فازره من ازهر مين الشطر ازر الياه؟ ازر الزرع فازره فاستغلظ ماشي؟ قوي فاستوى على سوقه يعجب الزراء ليغيب بهم الياه؟ الكفار الزرع ده مين والشاطئ مين في تفسير - [01:22:15](#)
ان هذا الزرع اما الصحابة نفسهم مع بعض كده واما النبي ومع الصحابة النبي هو الزرع والصحابة هم الياه الشاطئ خلاص؟ فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيب بهم الياه؟ الكفار. اما تبص على هزه المراحل هتلاقوها هي ماشية مع المراحل بتاع ايه؟ هنا اية الفتح بتتكلم - [01:22:48](#)

على انهي مرحلة على مرحلة اهتزت ولا ربط ولا انبتت انبتت ايه اللي بيحصل في مرحلة انبتت يعني ربنا بيقول ان احنا في الفتح جيل الفتح ده جيل انبتت دي الياه؟ انبتت. دي العدة ربت - [01:23:12](#)
وعدنا اهتزت انبتت من هذا الزوج البهيح فلازم توصل بجيل يبقى عندك جيل جيل انبتت والانبات يكون بهذا الشكل في هزه المراحل الزرع يخرج شاطئه الشاطئ آآ زرع استغلظ استوى على ايه؟ على سوقه ساعتها يبقى بهيج - [01:23:33](#)
من كل زوج بهيج. كنا حتى بنقول احنا حتى في تسمية بهجة عندنا ده كان السر ان هو يبقى هذا الياه الزوج البهيح خلاص وانبتت من كل زوج بهيج يبقى هل الزوج البهيح في حدائق ذات بهجة - [01:23:54](#)

في حدائق ذات بهجة يبقى كمان الوسط اللي هو فيه وسط حدائق ذات بهجة. المهم عشان كده هنا في الصورة بيتكلموا عن الحالة الياه؟ احنا هزه هي المرحلة المرحلة دي واضح جدا ان الناس بتعمل ايه؟ متآزره الناس على قلب رجل واحد كلهم شبه بعض كلهم زي بعض ما فيهمش ايه - [01:24:08](#)

مش في وسط الكلام ده كله طالعة كده حشيشة فاسدة ولا طالع مش عارف ايه فهؤلاء الخالص المهم فعشان بس نربط الحاجات ببعضها ان هزه لا يمكن لا يمكن للامة - [01:24:31](#)

بتتوجد فيها الطائفة اللي هي آآ يفتح على يديها اذا كان فيها تطيف اذا كان فيها ايه؟ تطيف وعشان بس نأكد هذا المشهد هنروح بس كده للقطعة الصغيرة حصلت مع بني اسرائيل - [01:24:46](#)

مع سيدنا يوشع ابن نون اه بني اسرائيل عارفين احنا طبعا القصة في حته ان هم ما ما دخلوش الارض المقدسة فعوقبوا بانهم ضرب عليهم التيه وقالت انها محرمة عليهم اربعين سنة ايه - [01:25:05](#)

وانا في رأيي ان احنا في الته ده احنا مضروب علينا التيه فاحنا مضروب علينا التيه ده فهذا التيه في مرحلة التيه كان سيدنا يوشع ابن نون غلام سيدنا موسى - [01:25:21](#)

هو نبى بعد ذلك كان بيعمل ايه؟ كان بيجهز هذا الجيل جيل الفتح تجهيز الجيل الفتح لما نقعد نتفكر في هذا الجيل هنجد انه فيه نفس المواصفات بتاعة الحالة البدرية - [01:25:35](#)

لدرجة زي ما قلنا ان عدة اللي كانوا معه عدة الصحابة في بدر تلتمية وبضعة عشرة فكان فيه الحالة البدرية مش هنتخاوض في الحالة البدرية بس انا هيشدني حاجة واحدة بس - [01:25:49](#)

مجرد بس حصول حالة واحدة حالة واحدة هما كان في شريعتهم ان الغنائم بعد ما ما يخلصوا يعملوا ايه؟ يجمعوها في حته وهما مش عارف مبيعرفوش ربنا قبل منهم ولا مقبلش الا اما تنزل النار من السماء تحرق الغنائم دي - [01:26:09](#)

فازا احرقتها يبقى كده خلاص قبل جهادها ما حرقتهاش ما قبلوش في اي اشكال ما تحرقش ام سيدنا يوشع بعد نهاية المعركة عمل ايه جمع الغنائم واه؟ وحطها وفي انتزارنا تحرق ما ايه - [01:26:31](#)

تركتش فعرف ان فيه مشكلة. قال ايه فيكم الغلول فيكم الغلول الغلول. خلاص؟ الغلول خلاص بدم الغيب الغلول هو السرقة من الغنيمة قبل ان تقسم هم عندهم ما كتش بنتقسم فالسرقة من الغنيم - [01:26:51](#)

مجرد وجود واحد مطفف بس فيهم نقولنا دايمنا من صفات المطفف انه بييفكر في نفسه على حساب الايه المجموع فهو عجبته الحاجة دي خدها مش في دماغه بقى ان احنا مش هيقبل جهادنا كلنا - [01:27:16](#)

وان احنا جهدنا راح على الفاضي وان احنا مش هيفتح علينا ولا في دماغه الهري ده ان هو قلنا قبل قلنا المرة اللي فاتت ان هو حياته متمحورة حول ذاته - [01:27:35](#)

هو ما عندوش حد ثاني مش لا يرى احدا اخر الا نفسه بقينا ولا فارقة معه لدرجة زي ما قلنا ان هو بيصله لحالة من الاجرام والفجور ان هو ما عندوش اي مشكلة ان عشان هو يتبسط او علشان هو يحقق اللي هو عايزه - [01:27:48](#)

ان شالله كلها تخرب هيجرى ايه فبقى واحد مطفف بس كان سبب في ان هم ايه لا هيقبل جهادهم ولا يفتح عليهم كان سبب في ان مجهود كبير سيدنا يوشع ابن نون بيشتغله - [01:28:06](#)

نون بالميت شغل له ثلاثين اربعين سنة ثلاثين اربعين سنة بيجهز نفسه بيبي جيل كل ده هيروح بسبب واحد ايه متوفرة عشان كده انا بقول لما واحد ربط ما بين - [01:28:25](#)

اللي احنا فيه وما بين هؤلاء الخالص المفروض يفتح على ايديهم اكتشف قضية المطففين دول وقد ايه هزه القضية خطيرة جدا جدا جدا الجميل في المشهد بس عشان بقى تعرفوا الرابط - [01:28:38](#)

سورة المطففين نزلت فين او في انهي عهد يعني اه نزلت في مكة ولا في المدينة تتوقعوا يكون في مكة ولا في احنا لما بنقول مكي او مدني اللي بيحكمنه النص ابتدائي. يعني في نص مسلا واضح في انها نزلت في الوقت الفلاني - [01:28:54](#)

مسلا سورة كذا سورة الفتح نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو راجع من الايه؟ الحديدية خلاص دي مدنية قولوا واحدا كده فده اللي بيحكمه ان لم يكن هذا النقل فالعقل العقلي بمعنى مش اللي هو الدماغ اللي كده الرأي يعني - [01:29:28](#)

فالرأي باب فيه اشياء بتحكمه منها اه ابتداء ابتداء خصائص الخصائص الاسلوبية للقرآن المكي والخصائص الاسلوبية للقرآن المدني

يعني القرآن المكي بطبيعته كان فيه الايات القصيرة اللي فيها القرع فيها غيرها - [01:29:44](#)

قارعة يعني ماشي يعني احنا ما بنناقش في القرآن المكي كتير الاية الطويلة القرآن المكي معظمه الايات الايه؟ الايات القصيرة. لان هو مكة ما فيهاش مجال ان الصحابة اية طويلة ويضبطها ويفرسه. فالقرآن نازل بايه؟ بايسر بيان ممكن - [01:30:01](#)

اي سيار بيان ممكن على الناس ولزلك احنا حتى لما بنبدأ نحفز ولا نحفز الاطفال الصغيرة بنحفزهم لايه؟ مفصل فمعزم القرآن المكي كان على هزه الشكل معظمه مش طبعاً مش كله لان فيه كتير ما كانش كده - [01:30:22](#)

فدي الخصائص الايه؟ السلوبية لاهم منها الخصائص الموضوعاتية الموضوعات اللي بيناقشها ايه الموضوع ده والموضوع ده هل هو فعلاً كان موضوع يناقش في المرحلة المكية مش في مكة انه الفرق بين مكي والمدني مش فرق مكاني فرق زمان - [01:30:37](#)

فرق زمني قبل الهجرة ولا بعد الهجرة؟ هل الموضوع ده يناقش في هزه المرحلة ولا يناقش في هزه المرحلة من خلال فهم الايه؟ فهم الاطر العامة. هل هذا الامر يتأخر او ما يتأخرش يناقش المناقشة؟ هو من انهي القضايا بالزبط - [01:30:56](#)

لازم تبدأ بدري ولا ممكن تتأخر ده يبقى الهم ان مسلاً هنا هنا لاحظ ان القرآن المكي بشكل عام بيتكلم عن بناء الامة انما القرآن المدني بيتكلم اكثر عن بناء الدولة - [01:31:09](#)

ان احنا لازم الام قبل الدولة يتبنى امة الاول الامة المسلمة ومن ذريتنا امة ايه؟ مسلمة لك خلاص؟ انما الدولة المسلمة تيجي ما تجيش مش مهم انما الاصل بناء الامة الايه؟ المسلمة - [01:31:28](#)

هو ده التحدي الاساسي. فالقرآن المكي بيتكلم كتير في كده ولزلك في بناء المسلم هيبقى التركيز اكثر على ايه على الاسلام ده واصوله وقواعده ومش عارف وايه ويبقى مركز اكثر مع الانسان نفسه - [01:31:43](#)

مش مع من حول الانسان اعمل ايه مع الاخرين والعلاقات مع الاخرين والعلاقات الاجتماعية والدولية والاحكام الاجتماعية والاحكام امسال هزه الاشياء ولزلك هيبقى الغالب على القرآن المكي ان هو بيتكلم في منطقة العقائد - [01:31:56](#)

مش منطقة التشريعات لانه هو بيبيني هذا الانسان المسلم ابتداء. تمام طيب والصالح الى حد ما يعني في خصائص كتيرة للقرآن المكي طيب لو خدنا الخيط من هذا الكلام يعني كده على بساطته وسطحيته الامر اعمق من كده طبعاً اللي شرحناه في في مادة المعلومات حول القرآن وتكلمنا عن - [01:32:12](#)

بس على بساطته لو خدنا هذا الخيط من هذا الكلام وحبينا نتفكر في موضوع سورة المطفين. موضوع سورة المطفين هو ايه؟ تطفيف دي من الصور اللي سهل يطالع موضوعها ما فيهاش كلام - [01:32:34](#)

مش معقولة يا ويل للمطفين ونقول بتكلم عن الايمان باليوم الاخر. يعني بلاش يعني حاجات كده مستفزة مستفزة يعني اه اسمها المطفين وبادئة بويل للمطفين وهم محور الكلام من اول الصورة لايه؟ لاخرها ونيجي نقول ايه؟ ده بتكلم عن ترسيخ العقائد. يا عم ارحمني - [01:32:47](#)

ارحمني الله يبارك لك ففي حاجات عجيبة كده في الكلام عن موضوعات السور المهم ما القرآن كتير بيتكلم عن ترسيخ العطاء فالشاهد الصورة بتكلم عن التطفيف. عن ظاهرة التطفيف وعن المطفين أنفسهم - [01:33:07](#)

ودايماً القرآن بطبيعته بيرصد الظاهرة تحليلاً خلاص وبعد كده يتكلم عنها حلولاً والطوائف اللي فيها واشكالياتها دايماً يعرض الاشكال والحال والمأل. وما ينبغي من الاقوال والاعمال والاحوال والخصال والخلال. طب ده ده وصف عام كده للدنيا - [01:33:25](#)

طيب هزه الزاهرة زاهرة التطفيف زاهرة واحد خلاص هو في الغالب بياخد ايه بياخد حقه ماشي بزيادة وبس قلنا دي متلازمة يعني احنا دايماً في الطب في عندنا حاجة اسمها المتلازمات. المتلازمات دي اللي هي مجموعة اعراض مع بعض - [01:33:43](#)

يعني دول مع بعض يعني ما فيش حاجة اسمها مطفف بياخد حقه بس بياخد حقه بس ويبيدي حق لاً هو بياخد حقه بزيادة ومعها لما بيدي غيره بيدي غيره ايه - [01:34:04](#)

ناقص لازم كده قلنا الصفة الرئيسية فيها الايه الاولى تناقض عدم الاتساق بصفته الاساسية ماشي طيب هزه الزاهرة لما نيجي نبص عليها تحضر هتبقى اكسر حضوراً فين؟ انطلاقاً من الكلام ده. في مكة ولا في المدينة - [01:34:14](#)

ليه دورا لليهود فيها التنقل زن فقد ماشي بس مش هي دي اللقطة ان انا اصلا المطففين دول كفار ماشي المطففين دول مسلمين ماشي مش لازم مرافقين بس. هي ايوة حالة للفقير - [01:34:38](#)

ومكة ما كانش فيها حالات نفقية الى حد كبير. ما بناقشش الحالات النفقية في مكة يعني مكة مسلا من الحاجات البارزة جدا اي كلام عن النفاق في الغالب مش في مكة - [01:35:07](#)

ماشي في الحالة النفاقية زاتها ما بتتناقش في مكة ان ما كانش في مكة الحالة دي بس ابرز ما في الامر المطفف ده بيزهر تطفيفه في وسط في وسط ما بيزهرش تطفيفه مع نفسه - [01:35:18](#)

يعني واحد كده عايش مع نفسه فين التطفيف هيزهر؟ ولزلك هو ده اهم نقطة. انه لم يكن له قط ان يظهر تطفيفوه في مكة بان هو في مكة ما فيش مجتمع مسلم - [01:35:34](#)

فهو في مكة يا اما المسلمين بيشوفوا بعض بالعافية. ده ناس بتصلي بتروح تهرب في الشعاب عشان تصلي ويجتمع سرا فما فيش اي وسط ولزلك اي حاجة فيها تعاملات مع اخرين ومش عارف ايه اخرين مسلمين. مم - [01:35:48](#)

دي ما هتلاقهاش خالص فين؟ في مكة. في مكة ما يجيش القرآن المكي يناقش القضايا دي. ليه لان القرآن المكي بيغض الطرف عن كل ذلك عشان في حاجات اهم منه - [01:36:08](#)

في اهم منه عائد القرآن المكي ما اتكلمش عن الحجاب ما جابش سيرة الحجاب خالص. احنا عايزين مسلمة حتى ولو مش محجبة وما جابش سيرة شرب الخمر ماشي مسلم بيشرب ولو بيشرب خمرة بس عايزينه مسلم - [01:36:19](#)

ان في حاجات في معاني ايه؟ اهم. انما كل المعاني اللي هتبدأ تؤثر على المجتمع وفيها احتكاك بالاخرين الحجاب ده هيبدا يزهر جامد بقى في ايه؟ مسلمين وبيشوفوا بعض ويدخلوا مع بعض ويتزاوروا وبتناقش القضية اكر - [01:36:36](#)

الخمر ده والمصايب اللي هيعملها هتزر اكثر زي ما حصل مسلا في المدينة لما سيدنا حمزة شرب لغاية ما كده وطلع وديح حتى للبتاع وخرب الدنيا مش واعى ايوة مجتمع تاني مجتمع خاص مجتمع بنا بقى فيه حاجة فكل اللي هيكون بين المجتمع ده لا هيبقى فيه كلام الدنيا هتفرق - [01:36:50](#)

فلزلك في الغالب العلاقة الحاضرة ما بين المسلم وغيره في مكة هي علاقته بالكافر علاقته بالكفار ده والامور الاجتماعية زي اكرام اليتيم وغيرها من الاشياء. قال لها بلى تكرمون اليتيم ولا تحضرن طعام المسكين - [01:37:14](#)

ولغيرها من الاشياء اللي هي بشكل الاعمال الاجتماعية يعني الاعمال الاجتماعية دي بتؤثر في اي مجتمع حتى ولو كان ايه؟ كافرا الاعمال الاجتماعية او التطوعية طيب فهنا من من وحي هذا الكلام لا يمكن ان يكون هذا الكلام في مكة - [01:37:33](#)

عشان كده حتى الناس اللي قالوا انهم ان بعض المفسرين قالوا انها مكية قالوا في اخر العهد المكي وكان الصحابة يتهيأون لايه للي هما رايعينه في العهد المدني خلاص انما ليه؟ لان هو دي النقطة بقى ان احنا لما نتفكر في المضمون - [01:37:51](#)

هياخلص الموضوع. مم ان ده امر لا يمكن ان يكون في مكة لان ما عنديش مجتمع خلاص مسلم يزهر في التطفيف. بادي له حقي وباخد حقه وباخد حقه وبادي لي حقي هو اصلا مكة. في حد واخذ حقه - [01:38:09](#)

ما فيش الكلام ده في مكة اصلا. ما فيش انت ما بتعاملش في مكة على انك ايه على انك حتى مواطن عادي وطالما اسلم مش مواطن عادي وبقي مواطن بقى درجة عشرة - [01:38:26](#)

طالما اسلم فعلا ما عندوش اصلا حقوق عشان ياخذ واياه ويدي. مسلم ما عندوش الخطاب ده اصلا ولزلك هنلاقي التطفيف وهيبقى وصف لمين للكافرين اللي موجودين ساعتها لكفار مكة مطففين مطففين طبعا - [01:38:41](#)

اذا اكلوا على الناس يستوفون واذا كانوا اوزانهم ايه؟ يخسرون تمام؟ بمفهوم ايه الواسع لكن اذا كان الخطاب هنا لمسلم وطبيعي خطاب لمسلم فالتطفيف ده مش هيزهر منه فين في مكة. هياظهر بشكل اساسي فين - [01:38:58](#)

هتزر هذه الحالة في المدينة يبقى اول اول نقطة اول اول يعني في رأي اه عامل يقول ان الصورة مدنية ان الزاهرة زاتها تحتاج المجتمع ماشي؟ وهذا المجتمع عايز يكون في احتكاك احتكاك ايه؟ حر - [01:39:13](#)

ما بين طرف وطرف فباخذ وبدي النقطة الثانية ان هذه هذه الصفة او هذه النمط هو حالا افاقية ومعزم الحالات النفاقية تمت مناقشتها فين؟ في المدينة تمش مناقشة الحالات النفاقية في مكة. ان مكة ما كانش فيها نفاق ولا فيها مجال للنفاق اصلا -

01:39:35

ما فيش حاجة اسمها حد هيقتد يتحمل اللي بيحصل في مكة ده كله عشان يبقى منافق النفاق ينبت في الرخاء. ينبت في الرخاء ما فيش نفاق ابدا ينبت في السراء - 01:39:57

ينبت في الضراء عزرا النفاق ينبت في الايه؟ في الرخاء لذك مكة ما كنش فيها نفاق. واحدة هي نفقة يكسب ايه ولا اي حاجة يقعد اتمربط وابو جهل يعزبوا وابو لهب مش عارف ايه وام جميل تقعد تحط له شوك وتقول له مش عارف ايه - 01:40:09

هو ايه اللي هيمرروا المرار ده كله في مكة فلا يمكن يبقى فيه نفق منافق في مكة. انما في المدينة لأ هينافق هيايه هيروح وياخذ غنايم ويكسب وتمام وزى الفل وطالع معاهم داخل معاهم والمسلمين دول هيهتموا بيه وهيعودوه ده اخر حلاوة - 01:40:25

فالشاهد بل حتى قلنا ان النفاق اصلا ما زهرش الا بعد بدر لما قالوا ان هذا ابن ابيب قال ان هذا امر قد توجه الجماعة دول هم الترندي اللي جاي. الجماعة دول هم اللي جايبين - 01:40:42

المهم فده ده برضو واحد من الاشارات المهمة وان كان من الناحية الاسلوبية الغالب على السورة اسلوب القرآن المكي من الناحية الاسلوبية جوة بقى ولذل هنا احنا دايمنا نقول الايه الخصائص الموضوعاتية مقدمة على الخصائص الايه؟ الاسلوبية - 01:40:55

ان من الناحية الاسلوبية ويل دي في الغالب بتتقال فين؟ في مكة البناء نفسه بتاع الصورة قصير ماشي؟ ولذل دي من الصور اللي بتلخبط الناس دايمنا. لما يبجوا يبقوا واخدين على الناس - 01:41:18

ازيكوا ابراهيم بكري مكة ولا مدينة مكة على طول لان هو غالب عليها ايه؟ خصائص القرآن المكي الاسلوبية ماشي؟ فيها معاني زي يكذبون بيوم الدين تكذيب بالدين وبالחסاب وبالجزاء ده بيزكر اكثر فين؟ في مكة. يعني كتير من الاشياء اللي فيها فكرة السخرية

من الايه؟ ان الذين اجرموا كالذين امنوا ايه؟ يضحكون - 01:41:32

هذه هذه الفجاجة الفجاجة دي كانت ايه؟ في مكة في مكة انا مش مش متخيل انها تبقى في المدينة بهزا الايه؟ بهزا الشكل وان كان المنافقين بقوا بيقوموا بها في المدينة. بس اصل هذه الفجائل جت اكثر فين؟ اكثر في مكة - 01:41:54

فمن ناحية الاسلوب يبدو عليها الاكثر ايه؟ سيمة القرآن الايه؟ المكي. ولذل يعني كالناس اللي قالت ان هي في خواتيم العهد المكي كلام له يعني نصيب من الوجاهة انها تكون في خواتيم العهد المكي او في بداية العهد المدني. بداية العهد المدني وصلت لدرجة

وصلت لدرجة ان بعض المفسرين يرى انها اول ما - 01:42:12

نزل في المدينة طبعا المشهور ان اول ما نزل المدينة سورة الايه؟ البقرة لكن لعلمهم يقصدوا ان اول ما نزل بالمدينة كاملة صورة كاملة كده على بعضها نزلت لان البقرة ايوة هي اول ما نزلت بالمدينة بس فضلت مفتوحة لغاية اخر حياة النبي - 01:42:35

لذل اخر ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم واتقوا يوما ترجعون فيه ايه؟ الى الله ودي ايام البقرة ففضلت البقرة مفتوحة لغاية ايه لغاية لانها فسطاط الاسلام الفسطاط بطبيعته ونحط له حطة نحط له حطة نحط له حطة فهي فسطاط الاسلام كما وصفها النبي

صلى الله عليه وسلم - 01:42:54

فهذه السورة فضلت مفتوحة بس مفتوحة وكات ايه يعني هي مفتوحة واللي ناقص بس حاجة كده صغيرة تايه او حاجة يعني يعني مش بنفس القدر. كان مجملها نزل وكل فترة كده بينزل بعض الايه الحاجات تكمل هذا الفستاق. ماشي؟ لكن غالبها كان نزل -

01:43:12

فلعلمهم يريدوا ان ده كان اول ايه يعني اول سورة كاملة نزلت فين؟ نزلت في المدينة والكلام ده برضو له نصيب مهم من الوجاهة ان من اوائل ما نبه عليه. اول ما المسلم هيبدا يحتك - 01:43:30

اوعى تكون متوفي اول ما يحتك بالآخرين بيحتك احتكاك حر لان المسلم في مكة متخفي مش عارف ايه دلوقتي المسلم بقى هيعيش في مجتمع عيشوا مجتمع من اوائل ما نبه عليه - 01:43:45

اوعى تكون متأخر ولانه قريب عهد بالقرآن المكي فكان حتى الطريقة والاسلوب وغيره كان بايه كان بنفس الاسلوب اللي هو اعتاده في القرآن المكي لسه جاي تعزمه من مكة داوود يفهمنا قد ايه من بدري بدري - [01:44:05](#)

كان المسألة دي مش مش مسموح بها في المجتمع المسلم ويفهمنا قد ايه تفشي الصفة دي في المجتمع المسلم هي عنوان هلاكه ويفهمنا ليه احنا كده دلوقت من بدري بدري في المجتمع المسلم كان متنه على القضية دي مش متسابة - [01:44:24](#)

من بدري خالص اعملوا حسابكم ما فيش مجال للتطيف مش مقبول مطفين ولزك انا في تصوري ان ده من اوائل ما ينبغي العناية به في بناء المسلم المعاصر في بناء ابنك - [01:44:47](#)

من اوائل ما ينبغي انك تهتم به اللقطة دي في بناء المسلم من اوائل ما ينبغي ان يهتم به المسألة دي. النقطة المهمة ان من اوائل ما ينبغي الاهتمام به. في بناء ابناء في - [01:45:05](#)

بناء بيوت في بناء مؤسسات عدم السماح باي صورة من التطيف وفي تصوري ان ان اهم اهم ما ندفع به التطيف على الاطلاق ان احنا ما نكونش مطفين - [01:45:19](#)

ما نكونش مطفين يعني اللي قلنا عليه مرارا وتكرارا اللي هي فكرة ان احنا مش هنأثر في غيرنا بكلام انا مراتي النهاردة لو جبت لها وجبت لها مجلدات لو عملت لها ارسال دكتوراة في التطيف وانا مطف - [01:45:44](#)

ما فيش حاجة هتخلص ولادي مهما شافوا مهما قعدت احكي واقول واعمل واودي. مم. مش هيبقوا مش ممكن ابدا هيبطلوا تطفيه الا انهم يروا اب مش مطف وام مش مطفة - [01:46:04](#)

بشكل عام ولزك انا حتى كنت بقول سبحان الله مسلا كتير جدا مننا يحب اوي ان ولاده يتعاملوا مع بعض كويس ومش عارف ايه ويبقوا كزا وهو مع اخواته مش كده - [01:46:21](#)

ما هو طبيعي جدا مش هيصال فاللي اقصده يعني اللي اقصده هنا بقى بنلف نلف ونرجع لنفس النقطة الا وهي حتميت بل ضرورية ان الانسان يتطهر من التطيف لان احنا حتى هنبدا نعمل ايه؟ هنأثر على من حولنا - [01:46:36](#)

ان اؤثر على من حولنا بشكل واضح وصريح فليه احنا دخلنا في هذا الملمح ونختم بهزه الجزئية فآآ اللي اقصده يعني اللي اقصده الخلاصة ان الانسان الانسان محتاج محتاج يبقى مدرك قد ايه المسألة دي خطر ويعرف الخطوط العريضة لمحاولة الايه الخروج من هذا النفق وانا في تصوري لو احنا بنص بشكل عام بقى - [01:46:59](#)

الامة الامة آآ اللي احنا كنا بنتكلم عنهم امبارح في خيبر هؤلاء الخالص مش مسموح بفيهم بطرف واحد لو احنا نجحنا نبني هؤلاء الناس عشان كده المسألة مش علمية بس - [01:47:28](#)

المسألة مش شعارات وحوارات وزيتة يتم الصناعة الدولية للخلص المتطهرين من من هذا الاشكال يعني يرجى ان شاء الله ان يكون خير على خير. كنت اتمنى تكون دي اخر مرة مع المطفين - [01:47:45](#)

لكن يبدو ان هم مكملين معنا شوية. نحتاج معهم لقاء آخر ان شاء الله. آآ نستعرض بقى الصورة ازاى بتحل الاشكال باذن الله سبحانه اللهم ربنا وبحمدك قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري - [01:47:58](#)

تحبي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - [01:48:20](#)